



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان -
- Université Abou Bekr Belkaid -



كلية الآداب واللغات
قسم اللغات الأجنبية
قسم اللغة الانجليزية
شعبة الترجمة

تخصص ماستر ترجمة عربي - انجليزي - عربي
مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر
موسمًا بـ:

ترجمة الألفاظ متعددة المعاني من الانجليزية إلى العربية
نموذج دراسة تحليلية مقارنة لرواية "Pride and prejudice"
(كبرياء وهوى) للمؤلفة 'جاين أوستن'

تحت إشراف الأستاذة:
د. سعيدي منال

من إعداد الطالبة:
يوسف شيماء

لجنة المناقشة

رئيسة	الأستاذة سنوسي بريكسي زينب
مناقشة	الأستاذ بلعشوي سيدي محمد حبيب
مشرفة	الأستاذة سعيدي منال

السنة الجامعية: 1442هـ - 1443هـ / 2021م - 2022م

شكرو عرفان

نحمد الله تعالى و نشكره على نعمة العلم التي أخرجت الإنسان
من الظلمات إلى النور.

نتقدم بخالص عبارات الشكر و العرفان إلى أستاذتي المشرفة

"سعيدي منال" التي قبلت الإشراف على مذكري و لم تبخل علي

بالنصائح والصبر في توجيهها بملاحظاتها القيمة التي بفضلها و بفضل

الله عز وجل أتممت هذا العمل.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

سبب وجودي أُمي الغالية "يمينة" حفظها الله و أطال في عمرها
ورحمها في الدنيا و آخرة

إلى أخواتي "رحمة، مريم، شريفة"

و كذلك إلى صديقتي اللواتي ساندوني و دعموني "إكرام، ماريانا"

و أهديه إلى كل من يحبني.

مقدرة

ظهرت الترجمة منذ وجود الانسان، لكن لم تكن تعرف بأنها ترجمة فغرضها الأول كان ديني ثم تجاري ثم سياسي حيث ساهمت الترجمة على نطاق كبير في نشر العلوم والمعارف في شتى المجالات كالطب، رياضيات، فلسفة وغيرها، وساهمت أيضا في تواصل الشعوب مع بعضها، لهذا أصبحت في يومنا هذا الترجمة ضرورة حتمية للتواصل بلغات مختلفة والوصول إلى مصدر المعلومات والحكم المتبادلة بين البشر والتعرف على عادات وتقاليد و ثقافات الآخرين بهدف استنباط القيم الجمالية و العلمية و الأخلاقية والحضارية.

مع مرور الزمن والإزدهار التكنولوجي تطورت الترجمة وأصبحت علم خاص بنفسها تحكمه قوانين و قواعد من أجل ترجمة صحيحة وخالية من الشوائب، وبهذا الصدد أصبحت للترجمة مجالات عدة مثل (الترجمة الاقتصادية، الترجمة الطبية، الترجمة القانونية)، ومن أهمها وأصعبها نذكر الترجمة الأدبية.

الترجمة الأدبية هي الانتقال من عالم إلى عالم آخر ذو وجهة نظر مختلفة وثقافة مميزة و لغة مغايرة و قد أكد علماء اللغة أن هناك عالقة ترابط قوية بين اللغة و الثقافة لأن اللغة جزء لا يتجزأ من الثقافة و الثقافة بدورها تؤثر على تفسير النص المراد ترجمته. ويبقى البعد الثقافي يشغل بال مترجمي النصوص الأدبية لكونها تحتوي على دلالات ثقافية.

تعتبر ترجمة النصوص الأدبية من أصعب الترجمات و تعود هذه الصعوبات إلى فكرة أن عمل المترجم لا يستطيع أن يقتصر على مجرد نقل من لغة إلى لغة أخرى بل يجب

عليه أن ينتج نصا أدبيا اخر بنفس تأثير النص الأصلي. و يجب كذلك على المترجم أن يتمتع بمهارات أسلوبية و معرفة علمية و ثقافية و موسوعية غنية جدا.

إنطلاقا من هذه الفكرة تمحور موضوعنا حول الكلمات متعددة المعاني في الترجمة الأدبية، وجاء عنوان مذكرتنا " ترجمة الألفاظ متعددة المعاني من الإنجليزية الى العربية، دراسة تحليلية مقارنة لرواية الكبرياء و الهوى للمؤلفة جاين أوستن".

يزخر النص الأدبي بالألفاظ المتعددة المعاني والتي تعرقل عملية الترجمة ويمكن أن تسبب خلا في الترجمة وفهم المعنى بشكل خاطئ فتعدد المعاني هي خاصية تحملها الألفاظ التي لها عدة معاني و تصبح كلمة ما متعددة المعاني عندما تتواجد في سياقات عديدة.

لذلك إن موضوع ترجمة الألفاظ متعددة المعاني من المواضيع التي لفتت إنتباهنا لأن العديد من الاشخاص عند الترجمة يأخذون ما ترادفه الكلمة فقط، و لا يعلمون أنه ربما هناك عدة معاني لتلك الكلمة، يعني عندما لا يبحثون جيدا قد يختلف معنى النص بتلك الكلمة و يختل توازنه، لذا يجب البحث جيدا لتفادي هذه الاخطاء و من أجل هذا قام علماء منذ الزمن بدراسات عديدة إلى أن توصلوا إلى نظريات و قواعد يجب على المترجم إتباعها من أجل ترجمة صحيحة و لها نفس تأثير النص الأصلي.

إنطلاقا مما ذكرناه تبلورت إشكالية بحثنا في التساؤل التالي:

كيف يتعامل المترجم مع الألفاظ متعددة المعاني في ترجمة النص الأدبي؟

و لإثراء هذه الإشكالية ، دعمناها بالتسؤلات التالية:

- هل تؤثر الألفاظ متعددة المعاني في الترجمة الأدبية على المعنى الجوهري

للنص الأصلي ؟

- كيف يستطيع المترجم إنتاج نص أدبي آخر بنفس تأثير النص الأصلي؟

- كيف يختار المترجم اللفظ المناسب المقابل للفظ متعدد المعاني في الترجمة الأدبية؟

سمحت لنا هذه الإشكالية بوضع مجموعة من الفرضيات و لعل أهمها:

- عدم إمتلاك المترجم معارف اللغوية يحول دون ترجمة صحيحة للألفاظ متعددة

المعاني.

- غياب المعرفة الدقيقة بخصائص النص الأدبي و كيفية التعامل مع المعاني الدقيقة

من خلال ترجمة الألفاظ متعددة المعاني.

إعتمدنا في دراستنا على المنهج التحليلي المقارن حيث قمنا بدراسة تحليلية مقارنة

للمدونة ، رواية الكبرياء و الهوى للمؤلفة جاين أوستن ، واستخرجنا مجموعة من الألفاظ

متعددة المعاني التي شكلت عائقا في الترجمة.

بالنسبة للخطة المتبعة في عملنا هذا فقد بدأنا مذكرتنا بمقدمة وقسمنا عملنا إلى فصلين فصل نظري و فصل آخر تطبيقي .

تطرقنا في الفصل الأول الذي يحتوي على مبحثين، المبحث الأول الذي عنوانه "النص الأدبي" إلى تعريف النص الأدبي وخصائصه و مكوناته. أما فيما يخص المبحث الثاني فقد عنوانه " تعدد المعاني" وتناولنا فيه مفهوم تعدد المعاني وعوامل نشأة تعدد المعاني في اللغة العربية بالإضافة إلى تأثير الألفاظ متعددة المعاني.

في حين خصصنا الفصل الثاني للدراسة التحليلية المقارنة للمدونة حيث عنوانه "دراسة تحليلية مقارنة لنماذج المدونة" ، تطرقنا فيه للتعريف بالرواية و تقديم المؤلفة "جاين أوستن" و كذلك أعطينا نبذة عن المترجمة "أناهد فياض" ثم بعد ذلك باشرنا في الدراسة التحليلية المقارنة لنماذج المدونة مع إقتراح ترجمة بديلة، بالإضافة إلى مشكلة تعدد المعاني في الترجمة الأدبية و تأثيرها على معنى النص.

ثم الخاتمة التي احتوت على نتائج التحليل و بعد الخاتمة ارفقنا مذكرتنا بقائمة المصادر.

من الصعوبات و العراقيل التي واجهتنا أثناء إنجاز هذه المذكرة أنه قلة الإهتمام ودراسات حول الألفاظ متعددة المعاني في مجال الترجمة،بالإضافة إلى ضيق الوقت لدراسة تحليلية المقارنة في الجانب التطبيقي.

هناك دراسات عديدة حول موضوع الألفاظ متعددة المعاني من بينها نذكر:

- مذكرة بحث لنيل شهادة الماجستير إعداد الطالبة أمياس دليلة ترجمة الألفاظ متعددة المعاني من الإسبانية إلى العربية -دراسة تحليلية مقارنة لرواية túnel El (النفق) المؤلف أرنستو سابنتو.
- إين المنظور، كتاب لسان العرب، دار صادر بيروت ، الطبعة 03، 2003.
- جان دارلنت، كتاب الأسلوب المقارن للفرنسية و الإنجليزية ، منهجية للترجمة، 1977.

نتمنى أن يكون هذا البحث البسيط قد أعطى معلومات و أجاب عن بعض تساؤلات حول موضوع ترجمة الألفاظ متعددة المعاني في النص الأدبي ، الذي يعتبر موضوع واسع و صعب، و أن يفيد هذا البحث في المستقبل كل من يبحث حول هذا الموضوع.

يوسف شيماء بتاريخ 2022/06/10 بمغنية

الفصل الأول:

ترجمة الألفاظ متعذرة المعاني

في النص الأوبي

❖ المبحث الأول: النص الأوبي

تمهيد:

يعتبر النص الأدبي ذو منظومة معرفية تتأسس على المعرفة والجانب النفسي والعاطفي ويعرف النص الأدبي بأنه متن الكلام الذي يعبر الأديب عن مشاعره وما يجول بخاطره ومن أنواع النصوص الأدبية نجد: القصة، الرواية، الشعر، الخاطرة، المقال، المسرحية و الخطب.

سنتطرق في هذا الفصل الذي عنوانه "النص الأدبي" إلى مفهوم الترجمة لغة واصطلاحاً، نبذة عن تاريخ الترجمة، تقنيات ونظريات الترجمة ثم إلى مفهوم النص الأدبي و خصائصه و كذلك مكوناته.

1. تعريف الترجمة:

1.1. لغة:

ذكر في لسان العرب :

"ترجم الترجمان والترجمان المفسر للسان وفي حديث هرقل : قال لترجمانه الترجمان بالضم و الفتح هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة الى اخرى و الجمع التراجم و التاء والنون زائدتان و قد ترجمه و ترجم عنه و ترجمان هو من المثل التي لم يذكرها . و قال ابن جني : اما ترجمان فقد حكيت فيه ترجمان بضم اوله و مثاله فعلان كعترفان و دحمسان وكذلك التاء ايضا فيمن فتحها اصلية و ان لم يكن في الكلام مثل جعفر لأنه قد يجوز مع

الالف و النون من الامثلة من لولاهما لم يجز كعنفوان و خنذيان و ريهقان الا ترى انه ليس في الكلام فعلو و لا فعلى و لا فيعل".¹

و جاء في المعجم الوسيط الذي وضعه مجمع اللغة العربية في القاهرة و"ترجم الكلام: بينه وترجم لفلان : ذكر ترجمته . وضحه و ترجم كلام غيره و عنه نقله من لغة الى اخرى والترجمان هو المترجم و جمعه التراجم . و ترجمة فلان : سيرة حياته." ² ولقد عرفها البعض انها نقل رسالة او نص او خطاب شعبي من لغة الى لغة اخرى و هو المعنى الاقرب من المعنى الاصطلاحي لشخص معين للفظ ترجمة ، اما المصباح المنير فيعرف الترجمة كما يلي : "ترجم فلان كلامه اذا بينه و اوضحه و ترجم كلام غيره اذا عبر بلغة غير لغة المتكلم ، و لسان مترجم اذا كان فصيحاً و يجمع تراجم و تراجمة".³

نفهم من هذه التعريفات أن تعريف الترجمة لغة هو عبارة عن ترجمة الكلام أو نقله من شخص إلى آخر من لغة إلى أخرى.

1.2. إصطلاحاً:

و في معجم مصطلحات الأدب، ورد التعريف الآتي للترجمة ذكره: "الترجمة هي إعادة كتابة موضوع بلغة غير اللغة التي كتب بها أصلاً. و هناك جدل مستمر بين من

¹ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة 3 . 2003 ، ص316

² ابراهيم مصطفى ، المعجم الوسيط ، دار الدعوة ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ص 80

³ احمد الفيومي ، المصباح المنير ، بيروت، 1996 ، ص 181 .

يرون فيها التقيد بالأصل حرفياً و من يرون التصرف و من يرون عدم الجدوى في الترجمة لمن يريد تذوق الأثر الأدبي على الوجه الصحيح".¹ و حسب تعريف محمد البطل : "تقصد بالترجمة نقل معنى المصطلح من اللغة المصدر الى المعنى المكافئ له في اللغة الهدف وتعتمد ترجمة المصطلحات على النظرية الدلالية التي تهدف الى نقل المعاني التي يمكن التعليل لها بالرجوع الى الدلالات المباشرة للمفردات المعجمية التي تتراص في منظومة افقية وفق نظام نحوي محدد لا يتخطى الجملة الواحدة فهي معنية اذن بالمكافئ المعجمي داخل سياق بنيوي صرف ، بغض النظر عن السياق الثقافي الموسع".²

من هذين التعريفين يمكننا القول أن الترجمة اصطلاحاً هي نقل معنى الحديث من لغة إلى أخرى بنفس المعنى في النص الأصلي.

2. نبذة عن الترجمة عند العرب و عند الغرب

أ. عند العرب:

"لا ريب أن الترجمة فنٌ وعلمٌ من العلوم الهامة التي تمتد جذورها إلى عصور قديمة، فقد تنبّه العرب لأهمية "الترجمة" منذ العصر الجاهلي (أي قبل الإسلام)، عندما كانت تربطهم علاقات تجارية واقتصادية بالقبائل المحيطة بهم، مثل الفرس والروم والأحباش،

¹ د. وجدى وهبة، معجم مصطلحات الادب ، مكتبة لبنان ، 1974 ، ص 576

² محمد البطل ، فصول في الترجمة و التعريب ، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان ، مصر ،

الطبعة الاولى، 2007 ، ص 95

فكانت الحاجة إلى مجال الترجمة، والتي لم تظهر بوضوح إلا في عصر العباسيين. فقد مرت الترجمة في العصر العباسي بدورين، كان الدور الأول في عهد أبي جعفر المنصور الخليفة العباسي، وكان من أشهر مترجمي تلك الحقبة يحيى بن البطريق وجورجيس بن جبرائيل، أما الدور الثاني فقد بدأ في عهد الخليفة العباسي السابع، الخليفة المأمون فيه تطورت الترجمة كثيراً، ومن أشهر المترجمين في تلك الحقبة: الحجاج بن مطر وحنين بن إسحاق.

ب. عند الغرب:

يعود تاريخ الترجمة عند الغرب إلى ترجمة التوراة السبعونية، التي تعدّ أول ترجمة للعهد القديم من العبرية إلى الإغريقية. سميت بالترجمة السبعونية لأن الذي عمل على ترجمتها سبعون أو اثنان وسبعون مترجماً، إذ أرسل كبير الكهنة في إسرائيل آنذاك، المترجمين إلى الإسكندرية بناء على طلب حاكم مصر، لترجمة التوراة لصالح الجالية اليهودية الموجودة في مصر والتي لم يكن بمقدورها قراءة العهد القديم بلغته الأصلية وهي العبرية. أصبحت هذه الترجمة بعد ذلك أساساً لتراجم أخرى، فقد ترجمت بعد ذلك إلى اللغة الأرمنية والجورجية واللاتينية والقبطية وأيضاً السلافية. وعلى الرغم من أن (ترجمة التوراة السبعونية) كان رديئة من الناحية العملية إلا أن هذا لم يقوّض صورتها، بل على النقيض من ذلك، ما زالت هي الترجمة التي تتبناها الكنيسة اليونانية حتى اليوم، بل كانت الأساس لعدد من الترجمات إلى لغات أخرى في بلدان البحر المتوسط القديمة. وفي العصور

المبحث الأول: النص الأدبي

الوسطى تأثرت الترجمة نسبياً، والسبب في ذلك يعود إلى الاعتقاد السائد آنذاك وهو أن (الشخص لا يُعدّ مفكراً وعالمًا بالمعنى الحقيقي ما لم يكتب باللغة اللاتينية)، لذا كتب المفكرون والعلماء أفكارهم باللغة اللاتينية التي كانوا يعرفونها جيداً إضافة إلى لغتهم الأساسية. ويصفها كل واحد منهم بأنها إلهام وفن أصيل يعتمد على ليونة التعبير".¹

من خلال هذه التعريفات يمكننا القول أن الترجمة عند العرب والغرب ظهرت منذ زمن طويل، فالعرب بدأت لديهم قبل الإسلام فقد استعملوها في علاقاتهم التجارية والسياسية ورحلاتهم، أما الغرب كان هدفها الأول ديني (ترجمة التوراة) ولكن مع مرور الزمن تطورت الترجمة وتوسعت في مجالها.

3. مفهوم الترجمة الأدبية:

"نقصد بالترجمة الأدبية نقل الأثار والمؤلفات في مختلف الأجناس الأدبية كالشعر والمسرح والرواية... وهي كل ما يكتب بأسلوب ادبي او يحمل طابع الأدب باي شكل من الأشكال.

بفضل الترجمة الادبية تمكن كل شعب من التعرف على ثقافات الشعوب الاخرى والإطلاع على عاداتها و تقاليدها و اعرافها و تكوين صورة عن واقعها الإجتماعي ومعرفة

¹ موقع نادي الترجمة، الترجمة عند العرب وعند الغرب، <http://www.translation-club.com/translator-at-the-arabs-and-the-wes/> تم الاطلاع عليه يوم: 2022/03/23، على الساعة: 14:00 زوالاً.

إنجازاتها و كذا إستسقاء معلومات وفيرة حول اشكال الفن و الإبداع الإنساني الذي تميز به كل شعب.

تتضمن الترجمة الأدبية أفكار الكاتب وأحاسيسه وميولاته وانفعالاته وخلفيته الثقافية فنقل النصوص الادبية من لغة الى اخرى ليس امرا هينا البتة حيث على المترجم الادبي ان يجسد كل مشاعر الكاتب الاصلي في ترجمته و تحقيق نفس التأثير الذي يتلقاه قارئ النص الأصلي .

تتضمن الترجمة الأدبية تحويل شفرة لغوية اي مجموعة من العلامات المنطوية أو المكتوبة إلى شفرة أخرى و قد يكون المعنى المراد توصيله حاليا محضا و قد يكون أدبيا يتضمن عناصر بلاغية و بنائية و موسيقية مما يتطلب مقارنات على جميع المستويات بين اللغات خصوصا في علم التراكيب و التداولية".¹

يعني الترجمة الأدبية هي نقل ثقافة وتقاليد لغة بلد إلى بلد لديه لغة وثقافة أخرى وهي تعد منأصعب الترجمات لأنه يجب على المترجم أن يوصل نفس حمولة النص الأصلي في نصه المترجم.

4. تقنيات الترجمة:

¹ محمد عناني ، الترجمة الادبية بين النظرية و التطبيق ، مكتبة لبنان الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان ، 1997 ، ص 7-8 .

تعد استراتيجيات الترجمة إحدى أهم الدعائم الأساسية و قد قام العديد من المنظرين

بتعريفها وسنقوم بتحديد ما يلي :

• **الإقتراض:** "يعد الإقتراض من أسهل و أبسط اساليب الترجمة و يتمثل في اخذ اللفظة

كما هي عليه في اللغة المنقول منها و يتم الإقتراض على مستوى المفردات ويضم

أسماء العلم و بعض المصطلحات الثقافية و التقنية.

يؤدي استعمال هذه التقنية بشكل مفرط الى تعريب اللغة الهدف لذا يتوجب جعلها

كخيار اخير فقط عند مواجهة عجز مطلق".¹

• **النسخ:** "النسخ هو نوع من الإقتراض و هو نقل تركيب العبارة في اللغة الاصلية

وترجمة مفرداتها ترجمة حرفية و يتم استخدامه عادة في بعض التعابير الاصطلاحية

التي تدرج في اللغة تدريجيا و تصبح جزءا منها .

و هو نوعان :

– **نسخ تعبيرى** و يتمثل في ادخال اسلوب تعبير جديد غير مألوف في اللغة

المنقول اليها.

– **نسخ بنيوي** و يسمح بادخال صيغة تركيبية جديدة على اللغة الهدف.

¹ دريس محمد أمين، اشكالية ترجمة الاسماء الواقعية من منظور استراتيجيتي التوطين و التغريب في الترجمة ، الجريدة الاردنية للغات الحديثة و الادب ، العدد 4 رقم 02، 2012 ، ص 110.

نفهم من هذا التعريف ان النسخ هو نقل العبارة من لغة الى لغة اخرى مع ترجمة

عناصرها ترجمة حرفية".¹

• الترجمة الحرفية: "الترجمة الحرفية هي الترجمة كلمة بكلمة دون الابتعاد عن النص

الأصلي و بدون أن تخالف نظام لغة الوصول (ترجمتا).

الترجمة الحرفية تعتمد على أن يكون النص صحيحا فقط ولا تهتم من ناحية

جماله" (ترجمتا).²

• الإبدال: "يتمثل الإبدال في استبدال جزء من الخطاب بجزء اخر دون المس بمحتوى

الرسالة المتواجدة في النص الأصلي و يمكن ان يطبق هذا الاسلوب سواء داخل لغة

معينة ام في اطار الترجمة و يكون الإبدال في هذه الحالة بين الفئات النحوية لكلا

اللغتين".³

يعني أن الإبدال هو تغيير فقط جزء من الكلام من أجل تقادي الترجمة الحرفية.

• التطويع: "التطويع هو التغيير في شكل الرسالة و ذلك عن طريق تغيير وجهة النظر

او التركيبية المستخدمة في النص الاصلي و ذلك بهدف توضيح الفكرة و يميل

¹ J.P.Vinary , Jean Darblnet , Comparative stylistics of French and English . A Methodology for translation. 1977 , p 41 .

² Idem, p 42.

³ انعام بيوض ، الترجمة الادبية مشاكل و حلول ، دار الفرابي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الاولى ،

المترجم الى التطويع عندما يلاحظ ان الترجمة الحرفية إذ تعطي نصا قد يكون صحيحا من حيث قواعد اللغة المترجم اليها".¹

معناه أن التطويع هو فهم معنى النص الأصلي وإعطاء ترجمة تتناسبه في النص الهدف.

- **التكافؤ:** "التكافؤ هو التعبير عن الشيء نفسه و لكن بعبارة مختلفة تماما من حيث الاسلوب و التركيب والغرض من هذه التقنية هو الحصول على موقف يكافئ الموقف الاصلي و يلجا عموما المترجم الى هذه التقنية عند ترجمته للأقوال و الحكم والأمثال الشعبية" (ترجمتنا).²

هو إيصال نفس تعبير النص الأصلي لكن بأسلوب المترجم.

- **التكييف:** "يعتبر التكيف من أصعب طرق الترجمة و يلجا اليه المترجم عندما تكون الوضعية التي يتحدث عنها النص الاصل غائبة تماما من اللغة الهدف او منافية لاداب متكلمي هذه اللغة و تقاليدهم مما يستوجب على المترجم خلق وضعية في ثقافة الهدف تكافئ الأول" (ترجمتنا).³

نقصد بالتكييف عندما لايجد المترجم مكافئ له في اللغة التي يترجم لها ويعطي ثقافة تناسب النص الأصلي.

5. نظريات الترجمة:

¹ انعام بيوض ، مرجع سابق، ص84.

² J.P.Vinary , Jean Darblnet , Comparative stylistics of French and English . A Methodology for translation. 1977 , p 50

³Idem, p 52.

• النظرية التأويلية :

تقصد بالنظرية التأويلية ذلك الاتجاه الترجمي الذي يركز على المعنى، أي أن لبّ عمله هو إيصال مضمون النص من خلال الترجمة، اعتماداً على التأويل، واستشفاف المعنى انطلاقاً منه.

يمكن القول بأن هذه النظرية منحت حلاً للمترجمين، خاصة في الميدان الأدبي، أين يكون مرتكز النص هو معناه عن طريق العبارات الاصطلاحية، عكس النص القانوني الذي يتم التركيز فيه على شكل النص، لما يترتب على الترجمة من حقوق ومسؤولية قانونية، فيلزم أن يكون المعنى واضحاً لا لبس فيه، وأن يكون قالب النص محفوظاً ونفي المساس به، فالأمانة في الشكل مطلوبة.

بقي دور هذه النظرية مهم للغاية، فهي تمنح هامشاً للحركة للمترجم، فيراعي جمالية النص ويخوض في عمقه ويتقمص دور كاتبه، هذا ما يجعله يجري تغييرات على الجمل والكلمات، وحتى التراكيب النحوية للغة، والتأويل هو محاولة الوصول إلى قصد الكاتب، بالبحث عن ما وراء الجمل من معانٍ، ومن ثم وضعها في القالب الذي يليق بها، كي يصل المعنى العام إلى ذهن القارئ بسلاسة فيهمه".¹

¹ أسامة طبش، النظرية التأويلية في الترجمة،

https://www.alukah.net/literature_language، تم الاطلاع على الموقع بتاريخ:

2022/03/25، على الساعة 10:00 صباحاً.

يعني أن النظرية التأويلية تعتمد على نقل المعنى والمحتوى من النص الأصلي إلى النص المترجم.

- نظرية سكوبوس: (نظرية سكوبوس أو نظرية الهدف) وهي نظرية متخصصة في مجال دراسات الترجمة تستخدم المبدأ الرئيسي للعمل الهادف الذي يحدد إستراتيجية الترجمة. ظهرت النظرية لأول مرة في مقال نشره العالم اللغوي هانز جوزيف فيرمير في المجلة الألمانية ليبندي سبراتشين. "سكوبوس" هي كلمة يونانية تُعرف باسم "الغرض". وهو مصطلح فني صاغه هانز فيرمير ويمثل هدف الترجمة. ووفقاً لـ فيرمير هناك ثلاثة أنواع ممكنة من الأغراض. أولاً غرض عام يسعى إليه المترجم مثل الترجمة كمصدر للدخل المهني. ثانياً غرض صريح من هدف النص في ظروف مستهدفة مثل إرشاد الجمهور. ثالثاً الغرض من إستراتيجية أو نهج الترجمة مثل عرض السمات الهيكلية لمصدر اللغة. ما يتعلق بمصطلح 'سكوبوس' في نظرية سكوبوس يشير إلى النوع الثالث من الغرض. وتعامل النظرية نص المصدر على أنه «عرض للمعلومات في ثقافة مستهدفة»، وينظر إلى هذا الرأي كنتيجة لنظريات بنائية الفهم.¹

¹ عبد الرحمن السليمان، النظرية الغائية أو نظرية الهدف في الترجمة (Skopos theory)، <http://www.atinternational.org/forums/showthread.php?t=8460>، تم الاطلاع على الموقع بتاريخ 2022/03/24، على الساعة 12:00 منتصف النهار.

نستخدم نظريات الترجمة من أجل ترجمة صحيحة وخالية من الأخطاء.

6. مفهوم النص الأدبي:

"على عكس النص المتخصص الذي يتميز بمصطلحاته المتخصصة ، فإن النص الأدبي هو نص يستخدم لغة أدبية راقية و هو نوع من أنواع النصوص التي تهدف إلى هدف جمالي معين لجذب اهتمام القارئ. يبحث مؤلف النص الأدبي عن الكلمات الصحيحة للتعبير عن أفكاره بطريقة راقية و جميلة و وفقا لمعيار معين من الأسلوب.

اختلف المنظرون في تعريف النص الأدبي حيث يعرفه "محمد الديدايوي" كالتالي:
"هو حدث تبليغي يطبعه نظام في العلاقات بين المفردات و بين المعاني و بين المتخاطبين و بين أطوار خطة الكلام".¹ في حين يعرف "جون دوليل" النص الأدبي بأنه "عبارة عن كتابة شخصية تتحدث عن أمور جرت مع الكاتب أو الشاعر حيث يشتمل على رؤية المؤلف الخاصة إلى الكون وفهمه الخاص للواقع ، فهو يتحدث عن نفسه و يصف عواطفه وانفعالاته و تفاعله مع الوجود من حوله".² و يضيف قائلاً: "النص الادبي يعني كل ما كتب من الخبرات البشرية المتنوعة على وجه العموم و يشمل كذلك على تصور الكاتب الشخصي للكون و ادراكه الشخصي له فهو ينطوي على المعلمات والملاحم والروايات

¹الديدايوي محمد. الترجمة و التواصل ، دراسة تحليلية عملية لإشكالية الاصطلاح و دور المترجم ، المركز الثقافي العربي .2000 ص 13

²دوليل جون ، عن جابر جمال. منهجية الترجمة الادبية بين النظرية و التطبيق ، النص الروائي نموذجاً ، طبعة 1، دار الكتاب الجامعي - العين - الامارات العربية المتحدة .2005 ص 19

المبحث الأول: النص الأدبي

والأشعار والقصص والسير الذاتية والمسرحيات¹ و يعرف المنجد في اللغة و الإعلام النص الأدبي كما يلي : "هو نص يجمع بين حصيلة العقل البشري و يطلق على العلوم والمعارف عموما أو على المستظرف منها فقط " .²

نفهم من هذا التعريف أن النص الأدبي هو كل ما يعبر به الكاتب عن ما يجول في خاطره من مشاعر وأفكار عن طريق اللغة.

و يعرف ميخائيل نعيمة النص الأدبي على هذا النحو : "هو رسول بين الكاتب والقارئ وأن وظيفته تنحصر في تناول الإنسان هذا الحيوان المستحدث " .³

يعتبر ميخائيل نعيمة النص الأدبي نفس الإنسان فهو محور الأدب أي الإنسان كوحدة في الوجود ، لا الفرد في المجتمع ، لهذا لا يخلد من الآثار إلا ما كان فيه بعض من الروح الخالدة و لا يمكن للأدب إلا أن يكون مسرحا يظهر عليه الإنسان بكل مظاهره الروحية و الجسدية "أما الأديب الذي يستحق أن يدعى أديبا فهو من يزود رسوله من قلبه ولبه".⁴

يعرف بيتر نيومارك النص الأدبي كما يلي : "النص الأدبي هو النص الذي يمتاز باستعمال الإستعارة و التشبيه والمجاز والإيحاء لترجمة عواطف الكاتب و أحاسيسه و أفكاره

¹ دولين جون، مرجع سابق، ص 20.

² المنجد في اللغة العربية و الإعلام ، طبعة جديدة ، دار المشرق ، بيروت ، 2003 ، ص 50.

³ ميخائيل نعيمة ، الغربال ، طبعة 13 ، مؤسسة نوفل ، بيروت ، 1983 ، ص 96.

⁴ المرجع نفسه، ص 27.

المبحث الأول: النص الأدبي

من أجل التأثير في متلقي نصه، وينبغي للمترجم أخذ هذه المميزات بعين الاعتبار وإسترجاعها في نصه المترجم".¹

سواء كانت المراجع التي يستخدمها مؤلف النصوص الأدبية حقيقية أم لا فمن الواضح أنه يدعو إلى خلق و تطوير عالم يشارك فيه القارئ بشكل كامل عندما يبدأ قراءتها. بالإضافة إلى ذلك لا يمكننا تجاهل وجود مجموعة متنوعة من أنواع النصوص الأدبية بحيث تكون حقيقية أو خيالية أو تاريخية أو أساطير .

يظهر الكاتب في نصه الأدبي مشاعره و أسلوبه في الكتابة الذي يعتبر معيارا أساسيا من معايير العمل الفني حيث يخلق عمليات تعبيرية جديدة بهدف إثراء اللغة و تحسينها. "وفقا لـ 'أنا جيتي' فإن ترجمة النص الأدبي تحتاج خيالا واسعا ومعرفة ثقافية وأسلوب محترف من أجل انتاج نفس الحمولة ونفس التأثير الموجود في النص الأصلي.

ترجمة النص الأدبي يجب أن تكون مسلية للقارئ عند قرائتها، وتعطيه نفس الأحاسيس والمشاعر الموجودة في النص الحقيقي، وأيضا يجب على المترجمون الأدبيون أن تكون لديهم خلفية أكاديمية في الدراسات الأدبية بلغتهم الأصلية (اللغة الأم) واللغة التي يترجمون إليها".² (ترجمتنا)

¹نيومارك، عن بيوض إنعام، الترجمة الأدبية مشاكل و حلول، بيروت، دار الفارابي، 2003 ، ص42.
²Ana Gutu, Théorie et pratique de la traduction . Mémoire de Licence . Université libre internationale de Moldova .2007 , p 173

يوجد نوعين من النصوص الأدبية : النص الأدبي الخيالي و النص الأدبي الحقيقي (الواقعي). النص الأدبي الخيالي يعتمد على خيال الكاتب من مشاعره وأحاسيسه وأفكاره وأغلبية النصوص الأدبية الخيالية تكون ضمن كتابات سردية وتتمثل في:

1. الرواية: "هي عمل قصصي طويل يروي الأحداث التي تقع في حياة أناس واقعيين أو خياليين. و تدور أحداثها حول حادثة أو عدة حوادث مستمدة من الواقع المعيشي أو من وحي الخيال و يهدف مؤلفها من خلالها إلى ترسيخ القيم الإنسانية والحضارية في المجتمع. يقول راغب نبيل: " استطاعت الرواية أن تشمل الحياة الإنسانية بكل تناقضاتها و التي تتراوح بين أعلى قمم العظمة و أعمق سفح التفاهة ".¹

2. القصة القصيرة: وهي جنس أدبي نثري يركز على جزئية مفردة دون ذكر التفاصيل وهي تمتاز بقصرها لذلك نجد أن عدد الشخصيات والأحداث فيها قليلة مقارنة بالرواية. عرف زغلول سلام القصة كما يلي : " القصة تهبنا من المعرفة ما لا يقدر على هبته أي نوع أدبي سواه ، فالقصة اختيار و تأليف مصنوع و ليس مجرد مطابقة للواقع، والقصد منها مهما كان إتجاهها هو الإمتاع و أن تترك في النفس أثرا ثابتا مركزا لا كما يحس به في الحياة إحساسا غامضا مضطربا".²

¹ راغب نبيل ، فنون الأدب العالمي ، بيروت ، مكتبة لبنان ، 1996 ، ص 1841.
² زغلول سلام ، محمد ، النقد الأدبي الحديث ، أصوله و اتجاهاته و رواه ، منشأة المعارف ، جلال حزي و شركاؤه الإسكندرية ، 1981 ، ص 112.

3. المسرحية: هي تمثيلية قصصية تؤلف كي تعرض على خشبة المسرح ، و يعد الحدث أهم عنصر فيها و من بين خصائصها اعتمادها على الحوار إذ يعكف مؤلفها على بث الحياة في نصه المسرحي حتى يلاقي إقبالا من طرف المتفرجين، وتأخذ المسرحية شكلين رئيسيين هما : المأساة و الملهاة.

تقول فرقاني جازية : " تتمحور خصوصية ترجمة النص المسرحي إلى جانب الرؤى الفكرية التي يحملها النص على الشكل الفني الذي يقولب فيه هذا المضمون ثم نقل هذه الكلمات المتراسة و العبارات الحوارية إلى عرض مسرحي تتألف فيه السنوغرافيا و الكوريفرافيا و النص المكتوب لينتج من هذا الكل عرضا مسرحيا"¹ .

4. الشعر : هو جنس أدبي يبني أساسا على وزن و قافية و يعبر فيه الشاعر عن أحاسيسه و مشاعره الإنسانية باستخدام العاطفة و التي تكون في معظم الأحيان جياشة بغية التأثير في قارئه . و في هذا المقام ، يعرفه طه حسين كما يلي : "الشعر يضطرك إلى أن تفكر و أن تجهد نفسك في أن تفهم حقيقة الوجود و تحس بمن حولك " .²

أما النص الأدبي الحقيقي (الواقعي) فهو سرد واقع لموضوع ما دون مشاعر أي أنه يحكي تفاصيل قصة واقعية.

¹ فرقاني جازية ، خصوصية ترجمة النص المسرحي ، مجلة المترجم ، العدد 1 ، 2001 ، ص 10.
² حسين طه نقلا عن زغلول سلام ، محمد ، مرجع سبق ذكره ، ص 185.

المبحث الأول: النص الأدبي

النص الأدبي ينقسم بطبيعته إما إلى شعر أو نثر فنجد النثر في (مسرحيات، روايات، قصص،...) أما الشعر نجد في (شعر مسرحي، شعر قصصي...).

يجب على المترجم الأدبي التفريق بين هذه الأجناس الأدبية لأن "اختلاف مواضيع هذه الأنواع الأدبية يؤدي إلى اختلاف الوسائل اللغوية المستعملة لتصوير النواحي الفكرية والدينية و الإجتماعية التي يتطرق إليها النص فتختلف التراكيب و الألفاظ و يتفاوت الأسلوب من نص إلى آخر و تطغى شفرة لغوية في نوع ما مقارنة بالنوع الآخر".¹

6 - 1. خصائص النص الأدبي :

يتميز النص الأدبي بمجموعة من العناصر التي نذكرها و نشرحها فيما يلي :

1. الألفاظ: هي "الألفاظ التي يستعملها الكاتب لصياغة الواقع و القيام ببنائه في عالم الأدب ، وتكون هذه الألفاظ غير متخصصة لأن النص الأدبي هو نص غير متخصص و عليه يكون التحدي المصطلحي في النصوص الأدبية أقل حدة و لا تطرح أي مشاكل معرقللة للترجمة فالمصطلح الأدبي في معظم الحالات هو مصطلح يتوفر مكافئه الطبيعي في اللغة الهدف .

¹سعيدة ، مراد ، الترجمة الأدبية و تقنياتها من خلال تحليل ترجمة رواية "بان الصبح لعبد الحميد بن هدوقة" (مذكرة ماجستير) ، قسم الترجمة ، جامعة الجزائر، 2006-2007، ص 11.

المبحث الأول: النص الأدبي

أثناء ترجمة النص الأدبي يلجأ المترجم باستمرار إلى النص الأصلي حتى يتمكن من معرفة الظروف التي دفعت المؤلف إلى استخدام هذا المصطلح و عليه يكون قادرا على وضعه مكافئه المناسب في مكانه المناسب".¹

يقول "هنري ميشونيك" : "الترجمة الأدبية لاتحتاج مصطلحات معينة لأنها ليست لغة اصطلاحية حيث يكمن جمال الأسلوب الأدبي في انتقاء مصطلحات معينة يتعذر الوصول إلى معانيها في بعض الأوقات"² (ترجمتنا).

"هنري ميشونيك" يقصد هنا أن الترجمة الأدبية أحيانا لجمال أسلوبها الادبي تحتاج كلمات يصعب وجود معانيها أحيانا.

2. الأسلوب: "النص الأدبي ليس نصا مثل النصوص الأخرى بل له أسلوب معين ويستخدم اللغة بطريقة معينة لمتابعة الجماليات و الأشكال الخاصة بالأدب . يساعد هذا الأسلوب في تسهيل عملية الاتصال التي تحدث بين النص الأدبي و القارئ فعندما يقرأ المرء عملا أدبيا تنشأ العلاقة مباشرة بين المتلقي و الرسالة نفسها . يستخدم الكاتب أشكال الكلام على نطاق واسع لرسم إطارات رواياته و رسم صور

¹ أحمد السعداوي، خصائص النص الأدبي، <http://jaawaher.com/vb/t1723.html>، تم الاطلاع

على الموقع بتاريخ: 2022/03/07، على الساعة 14:00 زوالا.

²Henri ,Meschonnic. *Poétique de la traduction* . Edition Verdier .2003 .P83

المبحث الأول: النص الأدبي

الشخصيات و ترجمة مشاعره و إثارة مشاعر القارئ . لا يوجد أسلوب آخر يستخدم مثل هذه المفردات الفخمة و المتنوعة و المجموعة الغنية من التراكيب النحوية .

يوجد ثلاث مميزات ينبغي توفرها في كل أسلوب أدبي و هي :

أ. وضوح الأسلوب: و يقصد به حسن إختيار الكلمات والأفكار .

ب. قوة الأسلوب: و يقصد به فصاحة الكلمات.

ج. جمال الأسلوب: و يقصد به تألف و انسجام كل عناصر النص الأدبي مع

بعضها البعض.

3. العاطفة: هي المشاعر و الأحاسيس التي تنبعث من الكاتب و تعكس ما في قلبه من

انفعالات .

4. الصور البيانية: يتمثل دورها في تجسيد كل ما هو تجريدي و العمل على بثه

بالشكل الحسي و تساهم في تقوية الأسلوب و وضوحه كما تحقق الانسجام بين

عناصر النص الأدبي و تجعل النص الأدبي يظهر في حلة جميلة تعجب القارئ.

5. نقل الثقافات : النص الأدبي ناقل للثقافات حيث ينقل المترجمون المعارف والمفاهيم

الثقافية حول العالم ، يسمح نقل الثقافات بزرع الروح الثقافية في الأجيال وحب

المطالعة والإكتشاف والمعرفة كما يسمح بالحفاظ على التراث والعادات والتقاليد

واستمرارها.

المبحث الأول: النص الأدبي

يتحمل المترجم مسؤولية ثقيلة للغاية نظرا لدوره كوسيط بين اللغات والثقافات و يجب أن يمتلك المترجم الأدوات المفاهيمية و المعرفة التي تمكنه من وضع اللغة بشكل كامل في خدمة المجتمع. المعرفة اللغوية وحدها و التمكن من اللغتين لا يمكن أن تجعل من المترجم محترفا لأنه يحتاج إلى معرفة ثقافية واسعة¹.

كل هذه الخصائص من عاطفة ومشاعر الكاتب إلى نقله للثقافات واستعماله الصور البيانية كلها تهدف إلى تجميل النص وتحسينه وتسمح بإيصال أفكار الكاتب بالشكل المطلوب كما يريد.

6-2. مكونات النص الأدبي:

يتكون النص الأدبي من أربعة عناصر وهي : الشخصيات والحبكة والموضوع والأسلوب ونشرحها فيما يلي:

الشخصيات هي أساس النص الأدبي وتنقسم إلى(شخصيات رئيسية وشخصيات ثانوية) ويصفها الكاتب وصفا دقيقا لانها الفاعل حيث يلجأ الكاتب إلى الحوار بهدف الكشف عنها و في هذا السياق يقول عثمان عبد الفتاح : "إن الحوار في الرواية كثيرا ما

¹ أحمد السعداوي، خصائص النص الأدبي، <http://jaawaher.com/vb/t1723.html>، تم الاطلاع

على الموقع بتاريخ: 2022/03/07، على الساعة 14:30 زوالا.

يصدر من مصادر المتعة للقارئ لما فيه من سلاسة و إتقان و ما ينتج عنه من دفع لحيوية السرد و تدفقه ¹.

أما "محمد شاهين" فيرى أن الحوار يشكل جزءا هاما من الرواية و لكن لا توجد تقنية معينة توجه الكاتب إلى سبل استخدامه و إلى مواقع هذا الاستخدام².

أ. الشخصيات: "إذن الشخصيات هي العنصر الأساسي في بناء الروايات ولذلك يجب على المؤلف معرفة شخصياته حق المعرفة و تكون صورة واضحة عن شكل كل شخصية من هذه الشخصيات و طريقة حديثها و افكارها .

ب. الحبكة: يضع المؤلف الحبكة أو كما يقال عقدة القصة من أجل تأزيم الوضع في القصة و تضخيمه ، فبتضخيم الوضع تنفجر الأحداث و تكسب الرواية نوعا من التشويق الذي يزيد من جمال الرواية و يكسبها رونقا خاصا".

تعتبر العقدة أمرا أساسيا في الرواية و تأتي هذه الحبكة بعد بداية القصة لتصل إلى الذروة ثم بعد ذلك تزول بعد انفراج الأحداث ليعم السكون والاستقرار ثم تأتي النهاية .

¹عثمان عبد الفتاح. بناء الرواية ، دراسة في الرواية المصرية ، مكتبة مصر ، القاهرة . 1974 ص

237

²شاهين محمد .افاق الرواية ، اتحاد الكتاب العربي ، دمشق . 2001 ص 10

ج. الموضوع: بالتأكيد، فإن الموضوع هو زبدة الإنتاج الأدبي و جوهره و يتمثل في فكرة معينة يود المؤلف أن يوصلها إلى القارئ و تتبلور هذه الفكرة مع تطور الأحداث في القصة.

د. الأسلوب: إن الأسلوب هو الطريقة التي يستخدم بها الكاتب الكلمات في صياغة الأدب و هذه الطريقة بحد ذاتها وسيلة لنقل المعنى على النحو الذي أراده الكاتب".¹
كل هذه المكونات تستعمل من أجل نص أدبي أي عمل فني متكامل.

خلاصة :

يمكننا القول أن النص الأدبي هو نص فني من الدرجة الأولى لأنه مليء بالشخصيات و المحسنات البديعية التي تقدم النص الأدبي في حلة جميلة و هذا ما يميزه عن النصوص الأخرى .

¹شاهين محمد. آفاق الرواية ، اتحاد الكتاب العربي ، دمشق، 2001 ص 11

الفصل الأول:

ترجمة الألفاظ متعروة المعاني

في النص الأوبي

✦ المبحث الثاني: تعرو المعاني

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم اللفظ لغة و اصطلاحاً و إلى مفهوم تعدد المعاني في اللغة الذي نعتبره ظاهرة لغوية قديمة النشأة ، ظهرت في عام 1880 وتطورت مع الوقت لتمس جميع اللغات و الميادين . كما سنتطرق في فصلنا هذا إلى العوامل المساعدة في إنتاج معاني الألفاظ و تكاثرها ، و في الأخير سنتناول تأثير تعدد المعاني على عملية الترجمة.

1. تعريف اللفظ:

1.1. لغة :

جاء في معجم مقاييس اللغة أن "اللام و الفاء و الظاء كلمة صحيحة تدل على طرح الشيء ، و غالب ذلك أن يكون الفم . تقول : "لفظ بالكلام يلفظ لفظاً".¹ و نقل الأزهري عن الليث في تهذيب اللغة : " اللفظ : أن ترمي بشيء كان في فمك ، والفعل لفظ يلفظ لفظاً"². و ورد في لسان العرب : " يقال : " أَلْفَظْتُ الشيء من فمي أَلْفَظُهُ لَفَظَةً و لَفَظًا و لَفِظًا و لَفَظًا ، و الدنيا لَفَظَةٌ ، تَلْفَظُ بَمَنْ فِيهَا إِلَى الْآخِرَةِ ، أَي تَرْمِي بِهِمْ و الْأَرْضُ تَلْفَظُ الْمَيْتَ إِذَا لَمْ تَقْبَلْهُ و رَمَتْ بِهِ ، الْبَحْرُ يَلْفَظُ الشَّيْءَ يَرْمِي بِهِ إِلَى السَّاحِلِ ، و لَفَظَ بِالشَّيْءِ

¹أحمد ابن فارس ، مقاييس اللغة ، دار النشر : دار الفكر ، 2007، ص 05

²أبو منصور الأزهري ، تهذيب اللغة ، الناشر : دار الكتب العلمية ، 2004، ص 14

يلفظ لفظا تكلم . و في التنزيل العزيز " ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد" ¹ . و لفظت بالكلام و تلفظت و اللفظ واحد الألفاظ ، و هو في الأصل مصدر ² . و قال الزبيدي في تاج العروس " و من المجاز لفظ بالكلام ، نطق به كتلفظ به" ³ .

من خلال هذه التعريفات يتضح لنا أن كلمة "اللفظ" نفهم أن اللفظ لغة هو أنه استعمل في بداياته للدلالة على المحسوسات، ثم انتقل عن طريق المجاز ليبدل على الكلام المنطوق، وهي ترمز للأشياء الحسية والأفكار المجردة.

2.1. اصطلاحاً :

"هو صوت خارج من الفم مُشتمل على بعض حروف الهجاء التي أولها (الألف) وأخرها (الياء) .(وقد لا يدل اللفظ على معنى، مثل: دَيْز (مقلوب زَيْد)، والمراد باللفظ هنا الملفوظ به، وهو الصوت من الفم المشتمل على بعض الحروف الهجائية، أو تقديراً كألفاظ الضمائر المستترة .وسمي الصوت لفظاً لكونه يحدث سبب رمي الهواء من داخل الرئة إلى خارجها، إطلاقاً لاسم السبب على المسبب، والإفادة: مصدر أفاد بمعنى دل دلالة مطلقة .والمفيد الدال على معنى مطلقاً.ويتفق العلماء على تعريف اللفظ بأنه: هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية كالقول، إذاً لا بد أن تكون هذه الحروف قد ظهرت من لسانه ونبتت بها شفتاه، فإذا حصل ذلك فقد وقع اللفظ إذا تلفظ.واللفظ هو الحامل

¹سورة (ق) ، الآية 18

²ابن منظور ، لسان العرب ، الناشر : دار المعارف ، 2007 ، ص 08

³الزبيدي ، تاج العروس ، الناشر : طبعة الكويت ، 2006 ، ص 40

المبحث الثاني: تعدد المعاني

المادي والمقابل الحسي المنطوق للمعنى الذي هو فكرة ذهنية مجردة، وهذا ما أكد عليه أغلب النحاة في تعريفاتهم، فسيبويه يقصد باللفظ العلامة الإعرابية أو الإعراب، لأنه يرى أن الشكل اللفظي المتمثل في النصب يتبع معنى معيناً ويوجه ويصحح عليه، كما أن الشكل اللفظي المتمثل في الرفع يتبع معنى معيناً آخر ويوجه ويصحح عليه ويمكن أن نسمي اللفظ كلمة، والكلمة هي لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقاً أو تقديراً، والكلمة في اللغة عبارة عن كلام تام، كما يطلق اللفظ على شيئين معناهما ليس واحداً، كالإنسان على صورة متشكلة من الطين بصورة إنسان وعلى الإنسان الحقيقي¹.

نفهم من هذا التعريف أن اللفظ اصطلاحاً هو الحروف التي تخرج من فم الإنسان لتتشكل وتصبح كلاماً.

2. تعريف تعدد المعاني:

تعدد المعاني هو ظاهرة لغوية ظهرت قديماً وتطورت مع الوقت وأصبحت تمس كل اللغات.

¹ <https://lakhasly.com/ar/view-summary/mbL1vffGnz> تم تصفحه يوم 2022-04-05

المبحث الثاني: تعدد المعاني

وفقا لـ 'دوبوا' فإن " تعدد المعاني هو خاصية لعلامة لغوية لها عدة معاني"¹
(ترجمتنا).

يشير 'دوبوا' إلى أن تعدد المعاني يدخل ضمن نظام المعارضات، وأيضا ثبت على وجود علاقة بين تعدد المعاني وتردد الوحدات ويقول كلما كثرت الوحدة كلما كان لها معاني مختلفة عن بعضها البعض"² (ترجمتنا).

نفهم من هذان التعريفان أن تعدد المعاني معناه أن الكلمة يوجد لها عدة دلالات، وأنه كلما كثرت الكلمات في النظام اللغوي تغيرت معانيها.

و يقول 'جورتيش ميشالاك': "صعب التفريق بين معاني مختلفة لكلمة واحدة"³
(ترجمتنا). و يضيف قائلا : "الألفاظ متعددة المعاني لها أصل واحد ومن جهة أخرى فإن الألفاظ المرادفة هي الألفاظ التي يختلف أصلها الاشتقاقي"⁴ (ترجمتنا).

نفهم من هذا التعريف أنه صعب جدا التفريق بين الألفاظ المتعددة لنفس الكلمة لأن المعنى يختلف حسب كل سياق تتواجد فيه.

¹Dubois , Jean , Dictionnaire de linguistique et des sciences du langage . Paris : Larousse 1994 , p369.

²Idem , p369.

³GortychMichalak , In comparative legilinguistics . International journal for Legalcommunication .Poznan : UAM . 2013. P447.

⁴ GortychMichalak , In comparative legilinguistics . International journal for Legalcommunication .Poznan : UAM . 2013. P447.

المبحث الثاني: تعدد المعاني

أما 'بولانسكي' فيعرف تعدد المعاني على النحو التالي : "تعدد المعاني هو اكتساب تعبير لغوي لعدة معاني"¹ (ترجمتنا).

كان ل 'بولانسكي' نفس وجهة نظر الآخرين و عرف تعدد المعاني بتواجد عدة معاني لكلمة واحدة .

يصف 'أولمان بريل' ظاهرة تعدد المعاني كما يلي : "المعنى الجديد ، كيف ما كان لا يستطيع تغيير المعنى القديم، بل الاثنان موجودان إلى جانب بعضهما البعض"² (ترجمتنا).

نفهم من أولمان أنه مهما كثرت المعاني للكلمة الواحدة واختلفت قيمتها إلا أن أصلها واحد وهذا مانقصده بتعدد المعاني للكلمة الواحدة.

أما 'لويس' و'ليرات' اللذان يهتمان بلغة القانون والمفردات القانونية "يشكل تعدد المعاني حقيقة الدال على توافق العديد من التعريفات التي لها جزء مشترك"³ (ترجمتنا).

يقصد 'لويس' و 'ليرات' هنا أنه يوجد الكثير من المصطلحات اللغوية المشتركة التي لها معنى محدد.

¹ Polanski , Kazimierz. Encyklopediajezykozawstwa ,ogolnego , wroclaw : ZakladNarodowy , im . Ossolinkich , 2013, p447.

² Ullman , Stephen . Précis de sémantique française .Berne : Francke , 1969, p199.

³ Sourieux, Jean-Louis., Lerat Pierre .Le langage du droit. Presses Universitaires

يقول 'بيارسكا': "كل اللغات لها مجموعة محددة من الكلمات التي تشير أيضا لمفاهيم محددة ، يمكن للوحدة المعجمية أن تشير إلى المعاني المختلفة وهذا لا يتم إجراؤه دائما بنفس الطريقة بلغات مختلفة" (ترجمتنا)¹

و يضيف : " تعدد المعاني هو ظاهرة موجودة في كل اللغات و لكن لا توجد معادلات مجال دلالي بين الوحدات من لغات مختلفة و هذا ما يسبب العديد من الأخطاء المعجمية في الترجمة" (ترجمتنا)².

نفهم من 'بيارسكا' أن تعدد المعاني قد يسبب مشكلة الوقوع في الأخطاء المعجمية حيث المترجم يختار معاني ليست صحيحة.

3. عوامل نشأة تعدد المعاني في اللغة:

إن قضية تعدد المعاني من القضايا الدلالية المهمة في جميع اللغات من بينها اللغة العربية، وتتدخل عدة عوامل في عملية ظهور معاني جديدة للألفاظ بشكل متكرر ونشر هذه العوامل بالتفصيل فيمايلي:

1-3. عامل الاقتراض الأجنبي:

¹Pisarska, Alicja, and Teresa Tomaszkiwicz. Współczesnetendencjprzekładoznawcze: Poznań: WydawnictwoNaukowe UAM. 1996. P93

²Idem , P94

المبحث الثاني: تعدد المعاني

يعد الاقتراض من اسهل و ابسط اساليب الترجمة و يتمثل في اخذ اللفظة كما هي عليه في اللغة المنقول منها و يتم الاقتراض على مستوى المفردات و يضم اسماء العلم وبعض المصطلحات الثقافية و التقنية.¹

"من التقنيات البسيطة للترجمة الاقتراض، يستعملها المترجم من أجل ابتكار تأثير أسلوبى"² (ترجمتنا).

يعني أن الاقتراض هو تقنية بسيطة يستعملها المترجم لابتكار تأثير أسلوبى.

يؤدي استعمال هذه التقنية بشكل مفرط الى تغريب اللغة الهدف لذا يتوجب جعلها كخيار اخير فقط عندما لانجد المكافئ لها، والاقتراض اللغوي هو الذي أدى إلى تزايد الكلمات متعددة المعاني، فعن طريقه تضاف كلمات جديدة بمعاني مختلفة في اللغة و نجد هذه الظاهرة في جميع المجالات .

الإقتراض له أنواع كثيرة حيث نجد الإقتراض الكامل ، الإقتراض المعدل ، الإقتراض

المترجم و من بين الكلمات التي إقترضتها اللغة الإنجليزية من العربية نذكر :

الكلمة بالإنجليزية	الكلمة بالعربية
--------------------	-----------------

¹دريس محمد الأمين ، اشكالية ترجمة الاسماء الواقعية من منظور استراتيجيتي التوطين و التغريب في

الترجمة ، الجريدة الاردنية للغات الحديثة و الادب ، العدد 4 رقم 02 .2012. ص 110

²VinaryandDarblnet. Comparative stylistics of French and English .A Methodology for translation.1977.p 47

المبحث الثاني: تعدد المعاني

Algebra	الجبر
Sultan	سلطان
Jin	الجن
Kohl	الكحل
Allah	الله
Alcoran	القرآن الكريم
Abaya	عباية
Islam	إسلام
Alcove	الكهف
Jasmin	ياسمين

3-2. عامل الإنزلاقات الدلالية:

يرتبط تعدد المعاني بإستعمال الألفاظ ، فكما كثر استعمال كلمة معينة ، كثرت

معانيها حسب السياق الموجودة فيه .

يتولد عن تعدد معاني الكلمة عدة إنزلاقات دلالية بإمكانها التطور لتدل على معان

جديدة و بهذا الشأن يقول أولمان ستيفن :

المبحث الثاني: تعدد المعاني

"يؤدي تعدد مظاهر الإستعمال و ميادينه بسهولة إلى نشأة تعدد المعاني ، و بتطور لفروقات في مناح مختلفة ، تتباعد عن بعضها البعض و من دون أن نشعر بذلك ، نأخذ صورة مجموعة من المعاني المختلفة"¹.

نفهم من قول أولمان أن الإستخدام الكثير لألفاظ و تطورها و هي بعيدة عن بعضها البعض يسمح بظهور معاني جديدة و مختلفة لنفس اللفظ ، لهذا أصبحت الإنزلاقات الدلالية تضع كل لفظة في الميدان المخصص لها و من هنا أصبحنا نرى أن بعض الألفاظ نجدها في ميادين عدة و في كل ميدان لها معنى مختلف .

فمثلا مصطلح « broken » ، نجده في ميدان الطب يدل على أن عظم الإنسان كسر لأنه أصيب و فقط ، لكن هذه الكلمة لها معاني مختلفة في ميادين أخرى مثل معطل أو محطم أو مصدع و نكون قد نقصد بها سيارة ، بيت ، خزانة ، تلفاز و غيرها .

نجد أيضا مصطلح « validity » ، ويستخدم بكثرة في مجال التجارة و التسويق بين المستهلكين و البائعين. و يقصد به "مدة سريان العقد" أي المدة الزمنية التي يحددها العقد بين شخصين سواء كان بينهما شراء و بيع أو دين (دائن أو مدين). و نجد لهذا المصطلح معاني أخرى في لغات متخصصة أخرى فمثلا في مجال التغذية أو منتجات

¹ أولمان ستيفن ، دور الكلمة في اللغة ، ترجمة : كمال بشر ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، 2002 ، ص 200.

التجميل يقصد به مدة فعالية المنتج و يمنع على المستهلك تناول المنتج بعد انتهاء مدة الصلاحية .

3.3. عامل التطور الدلالي:

"تتطور الكلمات مع مرور الزمن ، فتصبح لهذه الكلمات عدة دلالات .

التطور الدلالي من الموضوعات المهمة في علم الدلالة ، و اللسانيات الحديثة ، ويكشف عن جانب مهم من حياة اللغة . مع تطور الحياة و زيادة الإكتشافات والإختراعات، تم ابتكار ألفاظ جديدة يعبرون بها عن معان جديدة لم تكن معروفة من قبل وبذلك تكون هذه الحاجة من أهم العوامل التي تؤدي إلى تطور الدلالة ، فالمتكلمون بلغة من اللغات عندما يستجد لديهم معنى جديد لم يكن معروفا من قبل ، يحاولون تعيين دال له من ذخيرتهم اللفظية القديمة . و قد أدت كثرة استعمال ألفاظ دون غيرها إلى تطورها ، فالإستعمال من أكثر أسباب التطور الدلالي أهمية و هذا شائع في كل اللغات ، و ذلك لان العوامل الإجتماعية و التغيرات الحياتية التي تواجها اللغات تفرض ذلك" ¹.

تتطور الكلمات و يتغير معناها مع مرور الوقت حيث ظهرت مصطلحات جديدة لم تكن موجودة سابقا و كثرة استخدامها في أي لغة أدى إلى تطورها الدلالي و اللغة الإنجليزية

¹ جريدة الرياض، www.alriyadh.com، تم الاطلاع على الموقع بتاريخ 2022/04/10، على الساعة 01:45 ليلا.

المبحث الثاني: تعدد المعاني

مثلها مثل أي لغة تطورت دلالتها عبر الزمن و من الألفاظ التي تطورت في اللغة الإنجليزية

نذكره في الجدول التالي:¹

الكلمة	الدلالة القديمة	الدلالة الجديدة
Naïf – naïve	يقصد بها طبيعي ، أصلي ، بسيط ،	يقصد بها مغفل ، ساذج ، أحمق
Egregious	يقصد بها شيء جيد جدا	يقصد بها شيء سيء وفضيع
Meat	يقصد بها الأكل بصفة عامة	يقصد بها كل أنواع اللحوم
Bird	كانت تطلق على الطائر الصغير فقط	يقصد بها كل أنواع الطيور سواء كانت صغيرة أو كبيرة .
Starve	قديمًا كانت تعني الموت	جديدا تعني الجوع الشديد
Stench	قديمًا كانت تعني رائحة	جديدا نقصد بها الرائحة الكريهة

¹ موسوعة ويكيبيديا، <https://at.m.wikipedia.org> ، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2022/04/03، على الساعة 10:00.

3-4. عامل التعابير المجازية:

"المجاز هو أن تستعمل لفظة بمعنى جديد لم توضع له في الأصل، وهذا المعنى الجديد يسمى "المعنى المجازي".

كل معنى بني على التشبيه يسمى مجازا مرسلا والمجاز المرسل قريب من الكناية.

أ- المجاز المرسل:

"صنّف المجاز المرسل" بإيجاز فمن سنن العرب الاقتصار على ذكر بعض الشيء، وهم يريدونه كلّه.

مثلا لفظة bordeaux في الفرنسية انتقلت عن طريق المجاز المرسل من الدلالة على لون نوع من الكحول التي تتميز به مدينة متواجدة بفرنسا والتي تحمل اسم بوردو لكي يصبح هذا الاسم يدل على اللون الأحمر القاتم.

يرى علماء الدلالة الأوائل مثل دامستر وبريال أنه في مجاز الكليّة والاستعارة والمجاز المرسل النماذج القاعدية في تغيير المعنى. والاستعارة بشكل خاص كانت ومازالت موضوع دراسات لا تحصى". ومن هنا نرى مدى أهمية البلاغة في تغيير المعنى في الكلمات.

ب- الاستعارة:

الاستعارة هي تشبيه مكثف يؤكد العقل عن طريقه تماثل حدسي أو لمسي. أو بعبارة أخرى هي آخر المطاف تشبيه وجيز، بدلا من أن نشاهد بوضوح تشابهات، وكبسها في

صورة تبدو مطابقة. هناك كلمات عديدة استعيرت لكي تستعمل في عبارات خاصة وهذا يخص جميع اللغات.¹

يقول عبد القادر الفاسي الفهري:

"... اللغة العلمية تختلف عن اللغة غير العلمية بكونها أقرب الى لغة الرموز ولغة المناطق التي لا تقبل الالتباس. إلا أن هذا الزعم ليس له ما يدعمه، فدور المجاز والاستعارة في تشكيل المصطلح العلمي ثابت، وهكوما بيننا، ضربٌ من تعدد المعاني، وتداخل الحقول. ضف إلى هذا أن هناك ما يُوحى بأن تصورنا لا يقوم بالمفاهيم الحسيّة أو المجرّدة فقط، بل نثير ما نلجأ إلى المفاهيم الاستعارية والمجازية".²

يقصد عبد القادر الفاسي بأن اللغة العلمية مثلها مثل غيرها فهي أيضا تحتوي على المجاز والاستعارة.

4. تأثير الألفاظ متعددة المعاني:

¹ أمياس دليلة، ترجمة الألفاظ المتعددة المعاني من الإسبانية إلى العربية- دراسة تحليلية مقارنة لرواية El Tunnel (النفق)، للمؤلف أرنستو سابوتو، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، جامعة الجزائر، 2012، ص 20-24

² عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات و اللغة العربية، عوידات للنشر والطباعة المغرب، 1986، ص 374

المبحث الثاني: تعدد المعاني

"تحتوي الروايات على الألفاظ متعددة المعاني و شكلت هذه الظاهرة قضية عويصة في ترجمة النصوص الأدبية من الناحية اللغوية و الأدبية و البلاغية ، و تعتمد معالجة هذه المشكلة على الفحص و التحليل و الطرح الموضوعي وفق منهج يهدف بالدرجة الأولى إلى إيجاد حلول جذرية لمشكلة تعدد المعاني في النص الأدبي وتأثيرها على عملية نقل محتوى النص الأدبي من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف .

يذكر 'أولمان' المثال التالي عن تعدد المعاني في اللغة :

كلمة coat في التعبيرات الثلاثة الآتية:

Bill put on his coat. (a)

The dog has a thick coat of fur. (b)

The house has a fresh coat of paint. (c)

فمعنى كل coat في كل عبارة ينتمي إلى مجموعة دلالية خاصة. ففي رقم (a) ينتمي

إلى مجموعة : الجاكت - البلوفر - السويتير... وفي رقم (b) إلى مجموعة : جلد - ريش -

شعر... وهكذا . واتصال كل معنى بمجموعة دلالية خاصة دليل على أنها تمثل ثلاثة

معان دلالية متميزة.

ولكن المعاني الثلاثة تتقاسم - في الحقيقة - عنصرا مشتركا هو ((التغطية))

والمعنى الرئيس من بينها هو رقم (a) بدليل أنه المعنى المتصل بالوحدة المعجمية coat

المبحث الثاني: تعدد المعاني

حينما ترد في أقل سياق، أي مفردة. وهو أيضا المعنى الذي يربط المعنيين الآخرين الفرعيين.

كلمة paper في التعبيرات الآتية:

Royal Mills manufacture paper here. (a)

John bought a paper from the boy. (b)

Thompson read a paper to conference. (c)

Bill will paper his room. (d)

وقد توصل إلى المعنى المركزي باللجوء إلى المعيار : كون الكلمة في انعزال تؤدي معنى كذا فضلا عن معيار آخر هو صلاحية المعنى المركزي لشرح امتداد الملامح المشتركة ، وبهذين المعيارين قرر أن paper في العبارة (a) هي المعنى المركزي أو الأساسي لأن شرح رقم (b) و (c) يمكن أن يفهم عن طريق (a) ، وذلك أن نقول إن الصحيفة (الجريدة) مصنوعة من الورق ، والمحاضرة أو البحث عادة ما تكون مكتوبة على ورقة مقدا.¹

يمكننا القول أن ترجمة الألفاظ متعددة المعاني في النص الأدبي تعتبر مشكلة صعبة

وتحتاج إلى تحليل ودقة من أجل نقل نفس الحمولة الموجودة في النص الأصلي.

¹أولمان ستيفن، دور الكلمة في اللغة ، ترجمة : كمال بشر ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، 2002 ، ص 200.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم تعدد المعاني وعوامل نشأته وتأثير الألفاظ متعددة المعاني في عملية الترجمة و استخلصنا من خلال دراستنا النظرية أن تعدد المعاني هو ظاهرة لغوية عويصة في مجال الترجمة و قد اهتم العديد من المنظرين المعاصرين بهذا العنصر و ذلك لتسهيل عملية الترجمة و ضمان جودتها العالية .

الفصل الثاني:

دراسة تحليلية مقارنة

لنماذج المرونة

تمهيد:

سننطلق في هذا الفصل إلى تقديم مدونتنا التي هي عبارة عن رواية بالإنجليزية للكاتب جاين أوستن و المنقولة إلى العربية بقلم المترجمة والشاعرة والكاتبة اللبنانية "تغريد فياض".

بعد ذلك سننتقل إلى تحليل نماذج المدونة بالإعتماد على المنهج التحليلي المقارن وسنستخرج الكلمات متعددة المعاني من مدونتنا لتحليلها و مقارنتها .

1. تقديم المدونة:

1-1. تقديم الرواية (كبرياء و هوى)

"رواية 'كبرياء وهوى' من الروايات التي صنّفها النقاد تحت مسمى الأدب الكلاسيكي، وقد صبغت جاين أوستن روايتها بصبغة رومانسية، وهذه الرواية تُعد من أهم أعمال جاين أوستن، ومن خلالها نالت الشهرة الواسعة، هذه الرواية تتحدث عن علاقة بين عائلة فقيرة معروفة بعائلة "بينيت" وعائلة أرستقراطية، ربط الحبّ بين شاب وفتاة من هاتين العائلتين، وعائلة بينيت عائلة فقيرة، الأب فيها مُهمل لعائلته، والأم لا تعرف شيئاً فهي أمية، وقد أنجبت الأم خمس فتيات، كلّ فتاة لها شخصيتها وطابعها الخاصّ، والعائلة الأخرى هي عائلة أرستقراطية، وهذه العائلة تُعد من طبقة النبلاء الذين يفتخرون بما يملكون، وفي طيات الرواية الكثير من الأحداث المشوقة؛ فقد شهدت أحداثها قصة حب مختلفة عن السائد في

المجتمع في ذلك الوقت، فنالت الرواية الشهرة البالغة، والشعبية الواسعة، لكنها مثلها مثل كل الأعمال الأدبية تتعرض للانتقاد من قبل النقاد.

ما يُميز رواية 'كبرياء وهوى' عن بقية الأعمال الروائية أنها كُتبت بذكاء حادّ من قبل جاين أوستن، فرسمت الشخصيات بإبداع، وتحدثت عن العلاقة المضطربة بين إيلزابيث ابنة العائلة الفقيرة ودارسي ابن العائلة الأرستقراطية، فنقلت الرواية الأحداث عن واقع الحياة البريطانية التي تحمل في طياتها خبايا مخفية كثيرة حول الصراع الطبقي، على عكس ما يظهره المجتمع في الواقع.¹

1-2 التعريف بالرواية شكلا:

"نشر 'توماس ايجرتون' ، الناشر الخاص بالروائية جاين أوستن ، رواية 'كبرياء وهوى' لأول مرة في 13 يناير 1813 في ثلاث مجلدات و لسوء حظها قررت جاين أوستن أن تبيع حقوق نشر روايتها 'كبرياء وهوى' لايجرتون بالرغم من أنها كانت قد تعاملت مع ناشرها بطريقة مختلفة في روايتها الأولى التي نشرت ، و التي كانت بالحصول على عمولة محددة مسبقا من إيراد بيع كتابها ، مع إبقاء حقوق النشر لها ، و قد كلفها بيع حقوق النشر لروايتها خسارة مادية كبيرة لأن الرواية حققت نجاحا تجاريا كبيرا و صدرت طبعتها الثانية في نوفمبر 1813 ثم صدرت الطبعة الثالثة في عام 1817 .

¹ عبد الرحمان الأوتاني، نبذة عن رواية كبرياء وهوى ، <https://sotor.com> تم الاطلاع على الموقع بتاريخ 2022-04-10 على الساعة 08.30 صباحا.

بدأت جاين أوستن في تأليف الرواية عام 1796 و انتهت من آخر فصولها في أكتوبر 1797 و قد كتبت وقتها بعنوان مختلف و هو "الإنطباع الأول" .

و أرسل والدها في ذلك الوقت رسالة إلى توماس كادل ، بائع الكتب المعروف ، ليسأله عما إذا كان مهتما بقراءة مخطوطة كتاب ابنته الجديدة ، لكن كادل رفض العرض .

إتخذت الرواية لاحقا في عام 1812 ، عنوانها الذي عرفت به و هو "كبرياء و هوى" حيث قامت أوستن بتغييره بعد إضافتها لبعض التعديلات المهمة على الرواية وقتها .

من المقدر أن هناك أكثر من 20 مليون نسخة قد بيعت من هذه الرواية حتى الآن ومن المذهل أنها لازالت تصدر الكثير من قوائم أعلى نسبة قراءة حول العالم ، خصوصا بعد ظهور الكثير من الأفلام و المسلسلات التلفزيونية التي أنتجت في القرن الماضي بناء على نص الرواية".¹

1-3 التعريف بالرواية مضمونا (ملخص) :

"تتمحور الرواية حول العلاقة المتقلبة بين البطلة إليزابيث بينيت و البطل الثري السيد دارسي، تبدأ الرواية بالأخبار التي تتناقل حول انتقال السيد بينغلي الشاب الثري الوسيم للإستقرار في البلدة ، مما يدفع السيدة بينيت ، والدة إليزابيث لأن تغتتم الفرصة لتزوجه

¹ جاين أوستن ، كبرياء و هوى ، ترجمة تغريد فياض ، نشر دار سؤال ، لبنان ، بيروت ، ط 1 ، 2019 ، ص 05.

لإحدى بناتها الخمس . يقيم السيد بينغلي حفلا راقصا حيث يلتقي فيه بجاين بينيت الأخت الكبرى لإليزابيث و يفتن بها و هي الفتاة الجميلة اللطيفة الطيبة .

يظهر السيد دارسي في هذا الحفل و يتعامل بغرور و تكبر و فوقية مع جميع من فيه تقريبا و خصوصا إليزابيث حيث يقوم بإهانتها هناك و يصبح هذا اللقاء الأول والإحتكاك بين إليزابيث و السيد دارسي في الحفل محور لسلسلة من الأحداث اللاحقة والعلاقة دائمة التقلب بينهما في الرواية حتى أن هذه العلاقة تصبح واحدة من أشهر العلاقات العاطفية التي لا تنسى في الأدب الإنجليزي .

قامت 'أوستن' في هذه الرواية بصقل عالم حقيقي ساحر من الشخصيات المتميزة و الجذابة و التي تتفاعل فيما بينها بشكل واقعي و حي مما أضاف الكثير لنص الرواية و لأحداثها و ساعد في خلق رواية متميزة تتسم بالبصيرة النفاذة و عمق الإدراك بالإضافة إلى بعض من حس الفكاهة .

تتسم 'إليزابيث بينيت' " الشخصية الرئيسية في الرواية " بالحيوية و الجاذبية و الذكاء الكبير ، لكنها في نفس الوقت متدفعة و متسرعة في حكمها على الأشخاص ، في المقابل فإن السيد دارسي كان قليل الكلام ، غير إجتماعي و يتصف ببعض الغرابة في تصرفاته بالرغم من أنه كان ذكيا ، مهذبا و خلوقا .

من خلال تلك الشخصيات الغنية إنسانيا ، قامت جاين أوستن في روايتها "كبرياء وهوى" بالتحدث عن مفاهيم الزواج ، الثروة ، الفوارق الطبقيّة ، ملقبة الضوء على العوائق الاجتماعيّة التي مرت بها تلك المفاهيم في إنجلترا في أوائل القرن التاسع عشر . في هذه الرواية تفضح أوستن المعايير الإقتصاديّة الماديّة التي كان يتعامل بها المجتمع وقتها ، فيما يخص مهمة الزواج في المجتمع ، حيث كان على الفتاة في ذلك الوقت أن تجد زوجا بأية وسيلة لكي تؤمن مستقبلها و تحمي نفسها من الفقر ، و يتضح ذلك جيدا في طريقة تناول أوستن لأحداث الزواج بين شارلوت و السيد كولينز الأحمق المغرور حيث لم يكن هناك أي حب يربطهما ، و كان هناك فقط قرار من شارلوت بتحمل السيد كولينز مهما كانت أخطاؤه ، لأن ذلك كان في رأيها أفضل لها من أن تبقى عبئا ماديّا على أهلها أو أن تتعرض للفقر ببقية حياتها بعد موت الأهل.¹

نرى من خلال الرواية أن الكاتبة 'جاين أوستن' ركزت على الجانب الاجتماعي بشكل واضح في روايتها حيث ركزت على الفرق بين الطبقات الاجتماعيّة و كيفية معاملة الأغنياء للفقراء والعكس وكذا نمط معيشة الفقراء و تفكيرهم ، كما ركزت على أهمية الزواج للفقيرات من الأغنياء من أجل تأمين لقمة عيشهن وعيش حياة مستقرة وسعيدة حسب وجهة نظرهن .

¹ جاين أوستن ، كبرياء و هوى ، ترجمة تغريد فياض ، نشر دار سؤال ، لبنان ، بيروت ، ط 1 ، 2019 ، ص 302-303.

1-4 نبذة عن المؤلفة (جاين أوستن)

"جاين أوستن" كاتبة إنجليزية تميزت بمعالجة تفاصيل الحياة اليومية. على الرغم من أن أعمالها كانت تحظى بشعبية وإقبال شديدين، إلا أن هذه الأعمال كانت تحمل اسما مستعارا. لعل من أهم ما تتسم به رواياتها هو الحب بين أبطال وبطلات هذه الروايات ثم الزواج بينهم، ومن أهم أعمال "جاين أوستن" كبرياء وهوى 1813، "إيما" 1816 وصفتها "فيرجينيا وولف" بأنها أكثر الأدبيات فنا وإبداعا.

ولدت "جاين أوستن" في قرية "ستيفنتون" بـ"هامشير" حيث كان والدها يعمل كرجل دين. كانت هي الابنة الثانية وترتيبها السابع بين إخوتها، قضت الخمسة والعشرين عاما الأولى من عمرها في "هامشير". كان والدها مولعين بالقراءة، ومن الجدير بالذكر أن "جين" حظيت بقدر أكبر من التعليم مقارنة بالكثير من سيدات عصرها. انتقلت "جين" إلى "بات" بعد تقاعد والدها عن العمل. في طفولتها، بدأت "جاين" الكتابة لتسلية الأسرة، حيث بدأت أعمالها المعروفة منذ عام 1787 ولأنها كانت تستحي جدا من أن يراها أحد وهي تكتب فإنها كانت تكتب على وريقات صغيرة يمكن إخفاؤها إذا ما دخل أحد غرفتها.

بعد رحيل والدها عام 1805، عاشت "جاين" مع والدتها وأختها في "ساوثامبتون"، وانتقلن في عام 1809 للإقامة في "شاليه" كبير في قرية "تساوتون" لم تتزوج "جين"، لكن حياتها الاجتماعية كانت مفعمة بالحيوية. ارتبطت "جين" بأحد أبناء الطبقة الوسطى، مما كان له أثره في ظهور مثل هذه الشخصية في العديد من أعمالها.

في "تساوتون" لم بدأت "جين" كتابة أهم أعمالها، ومن بينها رواية "الحس ورقة المشاعر" وكانت "جين" حينئذ في العشرين من عمرها. ومن الملاحظ أن أغلب أعمال "جين" إن لم يكن جميعها ينتهي بزواج البطل من البطلة، ولكن رواية "الحس ورقة المشاعر" تبدو "ماريان" كشخصية مفرطة الحساسية من كل شيء وتخسر حبها على يد مخادع عابث. "لا يمكن أن أكون سعيدة مع رجل لا يشاطرنى الحياة بكل قسماتها، حيث يجب أن تطربنا نفس الموسيقى" على الطرف الآخر، تقع "إينور" في حب رجل خاطب.

تصف رواية "كبرياء وهوى" الصدام بين "إليزابيث بينيت" و"فيتزويليام دارسي"-ثري من ذوي الأملك. تبدأ العلاقة بينهما بالكراهية، لكنهما في النهاية يقعان في حب بعضهما البعض ويتزوجان ليعيشا حياة ملؤها السعادة والبهجة. في عام 1998، ظهرت تكملة رواية "الرغبة والواجب"، حيث كتبها "تيدي إف.بادير" أما رواية "إيما" فأخذت خطا كوميديا حيث تتناول قصة "إيما وودهاوس" التي ينصب كل تفكيرها على الزواج ولا شيء غيره. خلال أحداث الرواية، تتطور شخصية "إيما" من شابة متغترسة إلى شخصية قادرة على الإحساس والحب.

ركزت "جين" في روايتها على الحياة اليومية لأبناء الطبقة الوسطى. حيث تناولت حياة الرجال ميسوري الحال ورجال الدين وحياة عائلاتهم، وغالبا ما كان مصير النساء في رواياتها هو الزواج.

على الرغم من أن "جاين" جعلت شؤون الأسرة شغلها الشاغل وعلى الرغم من تناولها لبعض الأحداث التاريخية مثل الحرب النابليونية، إلا أن براعتها وطريقتها في سرد الأحداث كانت من أهم العوامل في نجاح رواياتها واستمتاع القراء بهذه الروايات، ومن بين رواياتها "الست العظيمة"، نشرت أربع روايات تحت اسم مستعار خلال حياتها. كانت "جين" قد بدأت في كتابة روايتها "سانديتون" لكن القدر لم يمهلها كي تكملها حيث رحلت "جين" في الثامن عشر من يوليو (تموز) 1817 في "وينشستر". دفنت "جين" في كاتدرائية 'وينشستر'¹.

1-5 نبذة عن المترجمة تغريد فياض

"تغريد فياض"، شاعرة و كاتبة و مترجمة لبنانية ، و رئيسة منتدى تغريد فياض الثقافي اللبناني في القاهرة . ولدت و درست في الكويت و نالت الشهادة الثانوية . بدأت الكتابة في عمر الثالثة عشر .

متحصلة على شهادة ليسانس آداب -أدب انجليزي من جامعة بيروت ، و ليسانس علم نفس عيادي بجامعة بيروت أيضا ، و شهادة ماجستير أدب انجليزي من جامعة نورث كارولينا بالولايات المتحدة الأمريكية و شهادة في الصحافة و الإعلام من جامعة بيروت .
نشرت مقالات صحفية و قصصا صغيرة في جريدتي القبس و الوطن في الكويت .
نشرت أيضا المقالات و الأشعار و القصص و الترجمات الأدبية و العلمية في مجلات

¹ <https://www.kotobati.com> تم تصفحه يوم 09-04-2022 على الساعة 23.00

لبنانية و مصرية . شاركت في العديد من الأمسيات الشعرية و المؤتمرات و المهرجانات الأدبية و اللقاءات التلفزيونية و الإذاعية و الصحفية . نشرت أيضا مقالات سياسية و نقدية و ترجمات علمية و طبية . أسست و ترأست المنتدى الثقافي اللبناني "تغريد فياض" في القاهرة أواخر عام 2015¹.

6-1 مشكلة تعدد المعاني في الترجمة الأدبية و تأثيرها على معنى النص:

تعد مشكلة تعدد معاني الكلمات من أصعب المشكلات التي يصعب التغلب عليها لمترجمي النصوص المتخصصة و غير المتخصصة .

يقول "كورنو" بهذا الشأن : " تعدد المعاني حقيقة لغوية تخلق خطر سوء الفهم "².

(ترجمتا)

نفهم من تعريف "كورنو" أن ظاهرة تعدد المعاني تعرقل عملية الترجمة و تحتل درجة عالية من الصعوبة للمتترجمين .

يسبب مشكل تعدد المعاني في اللغة ظهور أخطاء أسلوب و أخطاء في المعاجم المخصصة للترجمة بحيث يختار المترجم مكافئا خاطئا للكلمة المراد ترجمتها و ذلك لتعدد

¹ محمد صوالحة، السيرة الذاتية والأدبية للشاعرة اللبنانية 'تغريد فياض'،

<https://www.afaqhorra.com>، تم تصفحه يوم 10-04-2022 على الساعة 08.00 صباحا

² Cornu , Gérard , Linguistique juridique . PARIS . Editions Montchrestien . EJA .2005 . P 103.

معانيها حسب السياق الموجودة فيه و بالتالي الحصول على ترجمة سيئة و ناقصة و لن ترضى بهذه الحال الجمهور الهادف .

يعتقد بعض الأشخاص الجدد في مجال الترجمة أن إتقان اللغة المصدر و اللغة الهدف كاف للقيام بعملية الترجمة و لكن هذا الاعتقاد خاطئ لأن الترجمة ليست بهذه البساطة فالترجمة تتطلب الدقة و الإتقان و التدريب القوي ، علاوة على ذلك الإهتمام بكل جوانبها من تقنيات و نظريات و مشاكل و التصرف فيها للخروج بحلول لتقادي ترجمات بجودة رديئة.

لا يقتصر تعدد المعاني على الكلمات فقط بل يتواجد أيضا في التركيب أو في الجملة و يتواجد أيضا في جميع الوحدات اللغوية و النحوية أو المعجمية و من هنا يمكن القول بأن تعدد المعاني لا يقتصر فقط على الأسماء و الأفعال و النعوت فقط بل يشمل أيضا الكثير من الحروف و الأدوات و العناصر اللغوية و تختلف ظاهرة تعدد المعاني من لغة إلى أخرى و من لهجة إلى أخرى .

2. دراسة تحليلية مقارنة لنماذج المدونة

الألفاظ التي استخرجناها هي :

• اللفظة 01: Pride:

الفصل الثاني: دراسة تحليلية مقارنة لنماذج المدونة

هي لفظة متعددة المعاني فمعناها في قاموس المعاني¹ الاشمخار، الاعتزاز، الافتخار، أما في قاموس 'oxford' (او كسفورد)²، فمعناها كبرياء، غرور، غطرسة، تَبَخُّرُ.

الترجمة المقترحة:	ترجمة المؤلف:	الكلمة باللغة الانجليزية في الرواية الأصلية:
اعتزاز	كبرياء	Pride

وردت في عنوان الرواية لفظة « pride » و هي لفظة متعددة المعاني أي مفتوحة على عدة قراءات تمت ترجمتها ب "كبرياء" و هنا المترجمة أحسنت في اختيار اللفظ المناسب كما في النص الأصلي و من الترجمات التي ارتأيناها أقرب هي : إشمخار ، إعتزاز ، إفتخار.

• اللفظة 02: Nonsense

هي لفظة متعددة المعاني فمعناها في قاموس 'oxford' (او كسفورد)³ هراء ، كلام فارغ، لَعُو، أما في قاموس 'Britannica English' (بريتانكا الانجليزي)⁴ فمعناها: سخافة، حماقة.

¹ القاموس الالكتروني، قاموس المعاني (عربي-انجليزي)

² ناكديمون دونياخ 'Nakdimon S.Doniach'، قاموس أكسفورد (عربي، إنجليزي) الأدب الإنجليزي مترجم، 2009، ص 974.

³ ناكديمون دونياخ 'Nakdimon S.Doniach'، قاموس أكسفورد (عربي، إنجليزي) الأدب الإنجليزي مترجم، 2009، ص 819.

⁴ القاموس الالكتروني، قاموس 'Britannica English' (بريتانكا الانجليزي) (عربي-انجليزي).

الكلمة باللغة الانجليزية في الرواية الأصلية:	ترجمة المؤلف:	الترجمة المقترحة:
Nonsense	هراء	سخافة

وردت في الرواية لفظة « nonsense » و هي لفظة متعددة المعاني أي مفتوحة على عدة قراءات تمت ترجمتها ب "هراء" و هنا المترجمة أعطت لفظة ركيكة لا تناسب حمولة اللفظة في النص الأصلي و من الترجمات التي ارتأيناها أقرب هي : سخافة، حماقة، تقاهة.

• اللفظة Flattered:03

هي لفظة لديها أيضا عدة معاني ففي قاموس المعاني¹ هي مديح، مجاملة، أما في قاموس 'oxford' (او كسفورد) فمعناها: الإطراء، تَزَلَّفَ، تَمَلَّقَ².

الكلمة باللغة الانجليزية في الرواية الأصلية:	ترجمة المؤلف:	الترجمة المقترحة:
Flattered	أحست بالفخر وسعدت جدا	الإطراء

وردت في الرواية لفظة « flattered » و هي لفظة متعددة المعاني أي مفتوحة على عدة قراءات تمت ترجمتها ب "سعدت جدا" و "أحسست بالفخر" ، هنا المترجمة لم توفق في

¹ القاموس الالكتروني، قاموس المعاني (عربي- انجليزي)

² ناكديمون دونياخ 'Nakdimon S.Doniach'، قاموس أكسفورد (عربي، إنجليزي) الأدب الإنجليزي مترجم، 2009، ص 449.

اختيار الكلمة المناسبة خصوصا "الفخر" بالغت فيها في حين كانت تستطيع جمعها في كلمة واحدة و من الترجمات التي ارتأيناها أقرب هي : الإطراء ، مديح ، مجاملة .

• اللفظة 04: Satisfied

هي لفظة متعددة المعاني تعني ارتياح، الرضاء، افتتاع في قاموس 'oxford'

(اوكسفورد)¹، أما في قاموس المعاني معناها: مرتاح، مكتفي.²

الكلمة باللغة الانجليزية في الرواية الأصلية:	ترجمة المؤلف:	الترجمة المقترحة:
Satisfied	فرح	الرضاء

وردت في الرواية لفظة « satisfied » و هي لفظة متعددة المعاني أي مفتوحة

على عدة قراءات ب "فرح" ، هنا المترجمة أعطت لفظة بسيطة و يمكن اعتبارها نوعا ما

ضعيفة لم تناسب المعنى الأصلي و من الترجمات التي ارتأيناها أقرب هي : قانع جدا ،

راض تماما .

• اللفظة 05: Scolding

هي أيضا لفظة متعددة المعاني ففي قاموس 'oxford' (اوكسفورد)¹ تعني: أَنْبَ، وَبَّخَ، لَامَ،

أما في قاموس 'Britannica English' (بريتانيكا الانجليزي) نقصد بها: تعنيف، إنتهاز.²

¹ ناكديمون دونياخ 'Nakdimon S.Doniach'، قاموس أكسفورد (عربي، إنجليزي) الأدب الإنجليزي مترجم، 2009، ص 1100

² القاموس الالكتروني، قاموس المعاني (عربي - انجليزي).

الكلمة باللغة الانجليزية في الرواية الأصلية:	ترجمة المؤلف:	الترجمة المقترحة:
Scolding	تعنيف	توبيخ

وردت في الرواية لفظة « scolding » و هي لفظة متعددة المعاني أي مفتوحة على عدة قراءات تمت ترجمتها ب "تعنيف" ، هنا المترجمة أعطت ترجمة تقريبية لكن لم تناسب المعنى تماما و من الترجمات التي ارتأيناها أقرب هي : توبيخ ، لوم .

• اللفظة 06: Promised

هي لفظة متعددة المعاني معناها في قاموس 'Britannica English' (بريتانیکا الانجليزي): وعد، عاهد، أما في قاموس المعاني معناها: باحت، التزم.³

الكلمة باللغة الانجليزية في الرواية الأصلية:	ترجمة المؤلف:	الترجمة المقترحة:
Promised	لايسمح	وعدت

وردت في الرواية لفظة « promised » و هي لفظة متعددة المعاني أي مفتوحة على عدة قراءات تمت ترجمتها ب "لا يسمح" ، هنا يمكننا القول أن المترجمة أعطت

¹ ناكديمون دونياخ 'Nakdimon S.Doniach'، قاموس أكسفورد (عربي، إنجليزي) الأدب الإنجليزي مترجم، 2009، ص 1107.

² القاموس الإلكتروني، قاموس 'Britannica English' (بريتانیکا الانجليزي) (عربي-انجليزي).

³ القاموسين الإلكترونيين، قاموس المعاني (عربي - انجليزي)، ، قاموس 'Britannica English' (بريتانیکا الانجليزي) (عربي-انجليزي).

الفصل الثاني: دراسة تحليلية مقارنة لنماذج المدونة

ترجمة خاطئة فالوعد مثله مثل القسم لدينا لذا كلمة "لا يسمح" لم تناسب المعنى في النص المترجم و من الترجمات التي ارتأيناها أقرب هي : وعد ، التزام ، عاهد .

• اللفظة 07: Grandeur

هي لفظة متعددة المعاني في قاموس 'oxford' (اوكسفورد)¹ نقصد بها: روعة، جلالة، علُو، أبهة، أما في قاموس المعاني تعني: فخامة ، كبر، مهابة.²

الترجمة المقترحة:	ترجمة المؤلف:	الكلمة باللغة الانجليزية في الرواية الأصلية:
عظيمة	فخمة	Grandeur

وردت في الرواية لفظة « grandeur » و هي لفظة متعددة المعاني أي مفتوحة على عدة قراءات تمت ترجمتها ب "الفخمة" المترجمة هنا اختارت لفظة مناسبة و صحيحة و لها نفس تأثير اللفظة كما في النص الأصلي و من الترجمات التي ارتأيناها أقرب هي : عظيمة ، كبر.

• اللفظة 08: Bashful

هي لفظة متعددة المعاني معناها في قاموس 'Britannica English' (بريتانيكا الانجليزي): خجول ، أما في معجم المعاني معناها: عفيف النفس، محتشم ، مستحي.¹

¹ ناكديمون دونياخ 'Nakdimon S.Doniach'، قاموس أكسفورد (عربي، إنجليزي) الأدب الإنجليزي مترجم، 2009، ص 511.

² القاموس الالكتروني، قاموس المعاني (عربي - انجليزي).

الكلمة باللغة الانجليزية في الرواية الأصلية:	ترجمة المؤلف:	الترجمة المقترحة:
Bashful	رقة	خجولة

وردت في الرواية لفظة « bashful » ، و هي لفظة متعددة المعاني أي مفتوحة على عدة قراءات تمت ترجمتها ب "رقة" ، المترجمة أعطت ترجمة تقريبية لكن لم تناسب حمولة اللفظ في النص الأصلي و من الترجمات التي ارتأيناها أقرب هي : خجولة ، مستحية .

• اللفظة 09: Abhorrent

هي لفظة متعددة المعاني فشرحها في قاموس 'oxford' (او كسفورد)²: بغيض، كره، مَقْبِيْتٌ، أما في قاموس المعاني: مَشْمُزٌ، قَبِيحٌ.³

الكلمة باللغة الانجليزية في الرواية الأصلية:	ترجمة المؤلف:	الترجمة المقترحة:
Abhorrent	كره	اشمئزاز

¹ القاموسين الالكترونيين، 'Britannica English' (بريتانكا الانجليزي) (عربي- انجليزي) و قاموس المعاني (عربي-انجليزي).

² ناكديمون دونياخ 'Nakdimon S.Doniach'، قاموس أكسفورد (عربي، إنجليزي) الأدب الإنجليزي مترجم، 2009، ص 02

³ القاموس الالكتروني، قاموس المعاني (عربي-انجليزي).

وردت في الرواية لفظة « abhorrent » و هي لفظة متعددة المعاني أي مفتوحة على عدة قراءات تمت ترجمتها ب "كره" ، هنا المترجمة أعطت ترجمة تقريبية و استعملت لفظة ركيكة ليست بقوة اللفظ الأصلية و من الترجمات التي ارتأيناها أقرب هي : إشمئزاز ، مقت ، بغض .

• اللفظة 10 : Allusions

هي لفظة متعددة المعاني ففي قاموس 'oxford' (اوكسفورد)¹ نجد معناها: تلميح، تنويه، أما في قاموس المعاني تعني: إشارة، تورية.²

الترجمة المقترحة:	ترجمة المؤلف:	الكلمة باللغة الانجليزية في الرواية الأصلية:
تلميح	معاملة	Allusions

وردت في الرواية لفظة « allusions » ، و هي لفظة متعددة المعاني أي مفتوحة على عدة قراءات تمت ترجمتها ب "معاملة" ، المترجمة هنا أعطت ترجمة خاطئة غيرت المعنى لأن المعاملة هو تصرف عكس التلميح و هو تنويه و من الترجمات التي ارتأيناها أقرب هي : تلميح ، تنويه .

¹ ناكديمون دونياخ 'Nakdimon S.Doniach'، قاموس أكسفورد (عربي، إنجليزي) الأدب الإنجليزي مترجم، 2009، ص 37.

² القاموس الإلكتروني، قاموس المعاني (عربي - انجليزي).

خلاصة:

نستخلص من هذا الفصل أن الألفاظ متعددة المعاني كثيرة في اللغة الإنجليزية و مستعملة بكثرة في الروايات و أخفقت المترجمة عدة مرات في اختيار الكلمة المناسبة في سياقها المناسب مما أحدث تأثيراً على معنى الألفاظ و يمكن القول أن ارتكاب الخطأ في ترجمة اللفظ متعدد المعاني يؤدي إلى الوقوع في مشكل عدم تحقيق المعنى المراد نقله إلى اللغة الهدف .

خاتمة

في نهاية مذكرتنا إتضح لنا أن الترجمة بشكل عام ليست بشيء بسيط و خصوصا ترجمة النصوص الأدبية فهي عملية معقدة و صعبة لأنه يجب على المترجم نقل اللغة والثقافة وخصوصا عند وجود الألفاظ متعددة المعاني في النصوص الأدبية ، فيجب على المترجم أن يكون متمكنا لغويا و ثقافيا في كلا اللغتين (المترجم منها و المترجم إليها) و أن يعطي نفس أسلوب و تأثير الكاتب الأصلي لنصه في النص المترجم.

لهذا من خلال هذا البحث أردنا أن نسلط الضوء على هذه العراقيل و الصعوبات وكيف يجب تفاديها .

غاية هذا البحث هو الاجابة على الإشكاليات المطروحة في مقدمة مذكرتنا و قد توصلنا إلى:

- عدم إمتلاك المترجم معارف لغوية و ثقافية في كلا اللغتين (الأصل و المصدر).
- عدم إعطاء المترجم تأثير و أسلوب لنصه المترجم كما في النص الأدبي الأصلي.
- عدم معرفة جميع معاني اللفظة الواحدة قد يؤدي إلى إختيار لفظة ليست في محلها وبالتالي يختلف المعنى المترجم عن المعنى الحقيقي في النص الأدبي.
- التسرع في عملية الترجمة دون البحث جيدا حول هذه اللفظة إذا كانت لها معاني أخرى.
- غياب المعرفة الدقيقة بخصائص النص الأدبي.

و لهذا على المترجم إتباع خطوات من أجل ترجمة صحيحة لنص الأدبي و لتفادي

الوقوع في فخ الألفاظ متعددة المعاني ومنها:

– الإستعانة بالقواميس و المعاجم للبحث عن جميع معاني اللفظة الواحدة.

– التأنى في عملية الترجمة من أجل إختيار اللفظة المناسبة التي تعطي نفس حمولة

اللفظة في النص الأدبي الأصلي.

– إمتلاك الثقافة واسعة في كلا اللغتين (المترجم منها و المترجم إليها)، لأن النص

الأدبي ينقل لغة و ثقافة معا.

– يجب أن يكون متمكن من كيفية التعامل مع المعاني الدقيقة من خلال ترجمة الألفاظ

متعددة المعاني في النص الأدبي.

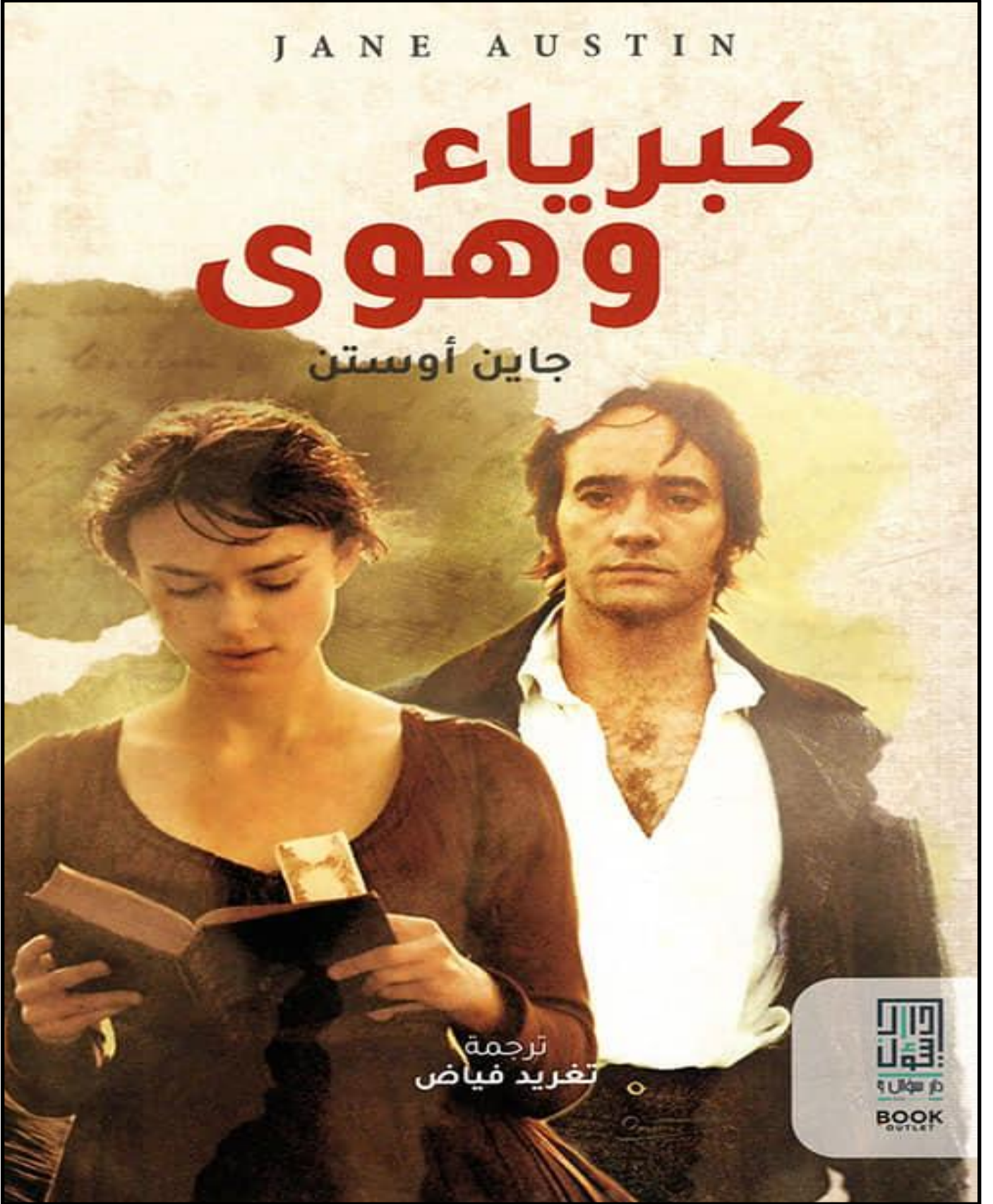
هذا البحث ما هو إلا شيء قليل حول موضوع ترجمة الألفاظ متعددة المعاني في

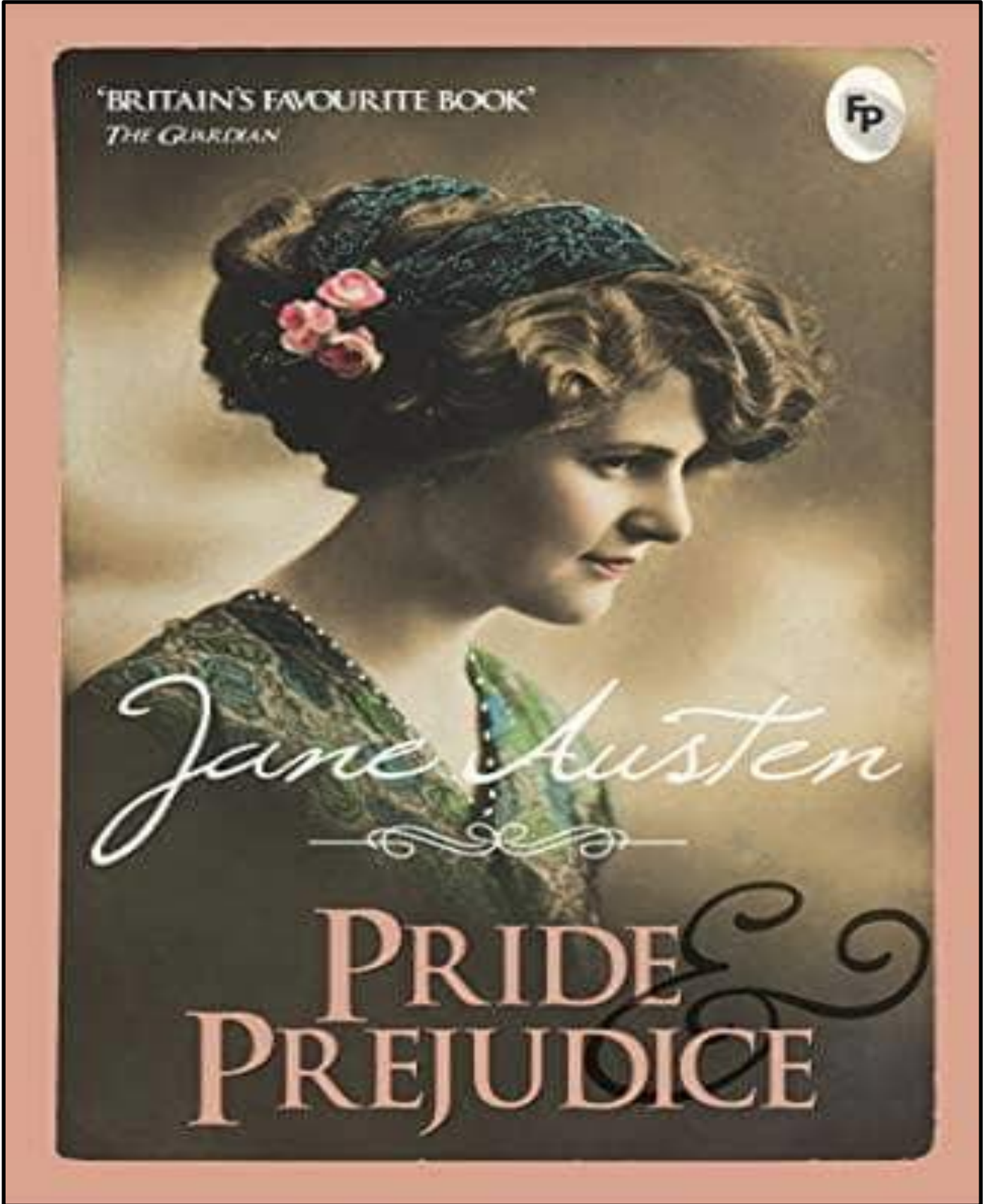
النص الأدبي فهو مجال واسع و نتمنى أن يفيد من يبحث في هذا الموضوع ، و نرغب أن

تكون هناك دراسات في هذا المجال في المستقبل مثلا دراسة الألفاظ متعددة المعاني دراسة

ترجمية أو من الناحية الترجمية.

الله حق





مكتبة البحث

• القرآن الكريم:

– سورة (ق) ، الآية 18.

• الكتب: باللغة العربية

– ابراهيم مصطفى ، المعجم الوسيط ، دار الدعوة ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة،
2004.

– أحمد ابن فارس ، مقاييس اللغة ، دار النشر : دار الفكر ، 2007

– أحمد الفيومي ، المصباح المنير ، بيروت، 1996.

– أنعام بيوض ، الترجمة الادبية مشاكل و حلول ، دار الفرابي ، بيروت ، لبنان ،
الطبعة الاولى، 2003.

– أولمان ستيفن ، دور الكلمة في اللغة ، ترجمة : كمال بشر ، دار غريب للطباعة
والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2002.

– جاين أوستن ، كبرياء و هوى ، ترجمة تغريد فياض ، نشر دار سؤال ، لبنان ،
بيروت ، ط 1 ، 2019.

– دوليل جون ، عن جابر جمال. منهجية الترجمة الادبية بين النظرية و التطبيق ،
النص الروائي نموذجاً ، طبعة 1، دار الكتاب الجامعي - العين - الامارات العربية
المتحدة، 2005.

– اليداوي محمد. الترجمة و التواصل ، دراسة تحليلية عملية لإشكالية الاصطلاح
ودور المترجم ، المركز الثقافي العربي .

– راغب نبييل ، فنون الأدب العالمي ، بيروت ، مكتبة لبنان ، 1996

– الزبيدي ، تاج العروس ، الناشر : طبعة الكويت ، 2006

– زغلول سلام ، محمد ، النقد الأدبي الحديث ، أصوله و اتجاهاته و رواده ، منشأة
المعارف ، جلال حزي و شركاؤه الإسكندرية ، 1981

– شاهين محمد .افاق الرواية ، اتحاد الكتاب العربي ، دمشق . 2001

- عبد القادر الفاسي الفهري ، اللسانيات و اللغة العربية ، عويدات للنشر و الطباعة المغرب ، 1986.
- عثمان عبد الفتاح. بناء الرواية ، دراسة في الرواية المصرية ، مكتبة مصر ، القاهرة
- محمد البطل ، فصول في الترجمة و التعريب ، الشركة المصرية العالمية للنشر لونغمان ، مصر ، الطبعة الاولى، 2007.
- محمد عناني ، الترجمة الادبية بين النظرية و التطبيق، مكتبة لبنان الشركة المصرية العالمية للنشر لونغمان ، 1997.
- ابن منظور ، لسان العرب ، الناشر : دار المعارف ، 2007
- ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة 3 . 2003.
- أبو منصور الأزهري ، تهذيب اللغة ، الناشر : دار الكتب العلمية ،
- المنجد في اللغة العربية و الإعلام ، طبعة جديدة ، دار المشرق ، بيروت ، 2003
- ميخائيل نعيمة ، الغربال ، طبعة 13 ، مؤسسة نوفل ، بيروت ، 1983
- ناكديمون دونياخ 'Nakdimon S.Doniach'، قاموس أكسفورد (عربي-إنجليزي) الأدب الإنجليزي مترجم، 2009.
- نيومارك ، عن بيوض إنعام ، الترجمة الأدبية مشاكل و حلول ، بيروت ، دار الفارابي ، 2003
- وجدي وهبة ، معجم مصطلحات الادب ، مكتبة لبنان ، 1974
- ناكديمون دونياخ (Nakdimone Doniach)، قاموس اوكسفورد (عربي-انجليزي)، الأدب الانجليزي مترجم، 2009.

● الأطروحات والمذكرات:

- أمياس دليلة ، ترجمة الألفاظ المتعددة المعاني من الإسبانية إلى العربية - دراسة تحليلية مقارنة لرواية El Tunel (النفق) ، للمؤلف أرنستو سابنتو مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة ، جامعة الجزائر ، 2012 .

– سعيدة مراد ، الترجمة الأدبية و تقنياتها من خلال تحليل ترجمة رواية "بان الصباح لعبد الحميد بن هدوقة" (مذكرة ماجستير) ، قسم الترجمة ، جامعة الجزائر ، 2006-2007 .

● **المجلات والدوريات:**

– دريس محمد الأمين ، اشكالية ترجمة الاسماء الواقعية من منظور استراتيجيتي التوطين والتغريب في الترجمة ، الجريدة الاردنية للغات الحديثة و الادب ، العدد 4 رقم 02 .2012 .

– فرقاني جازية ، خصوصية ترجمة النص المسرحي ، مجلة المترجم ، العدد 1 ، 2001 .

● **المواقع الإلكترونية:**

– جريدة الرياض ، www.alriyadh.com

– القاموس الالكتروني 'Britannica English' (بريتانكا الانجليزي) (عربي-انجليزي)

انجليزي)، [/ https://arabic.britannicaenglish.com/](https://arabic.britannicaenglish.com/)

– القاموس الالكتروني قاموس المعاني (عربي-انجليزي)،

[/https://www.almaany.com](https://www.almaany.com/)

– موسوعة ويكيبيديا، <https://at.m.wikipedia.org>

– موقع الجمعية الدولية لمترجمي العربية،

<http://www.atinternational.org/forums/showthread.php?t=846>

،0

– موقع آفاق حرة، <https://www.afaqhorra.com>

– موقع الألوكة، [https://www.alukah.net/literature language](https://www.alukah.net/literature_language)،

– موقع جواهر، <http://jaawaher.com/vb/t1723.html>،

– موقع سطور، <https://sotor.com>

– موقع كتباتي، <https://www.kotobati.com>

– موقع لخصلي، <https://lakhasly.com/ar/view-summary/mbL1vffGnz>

– موقع نادي الترجمة، <http://www.translation-club.com/translator-at-the-arabs-and-the-wes/>

• الكتب بالمراجع الأجنبية:

- Ana Gutu, Théorie et pratique de la traduction . Mémoire de Licence . Université libre internationale de Moldova .2007
- Cornu , Gérard , Linguistique juridique . PARIS . Editions Montchrestien . EJA .2005.
- Dubois , Jean , Dictionnaire de linguistique et des sciences du langage . Paris : Larousse 1994
- GortychMichalak , In comparative legilinguistics . International journal for Legalcommunication .Poznan : UAM . 2013.
- Henri ,Meschonnic. Poétique de la traduction . Edition Verdier .2003
- J.P.Vinary , Jean Darblnet , Comparative stylistics of French and English . A Methodology for translation. 1977
- Pisarska, Alicja, and Teresa Tomasziewicz.
Współczesnetendencjeprzekładoznawcze:
- Polanski , Kazimierz. Encyklopediajezykoznaawstwa ,ogolnego , wroclaw : ZakladNarodowy , im . Ossolinkich, 2013.
- Poznań: WydawnictwoNaukowe UAM. 1996
- Souriou, Jean-Louis., Lerat Pierre .Le langage du droit. Presses Universitairesde France. 1975
- Ullman , Stephen . Précis de sémantique française .Berne : Francke , 1969.

الفهرس

الصفحة:	فهرس المحتويات:
-	- شكر وعرقان
-	- الإهداء
أ - هـ	- مقدمة
الفصل الأول: ترجمة الألفاظ متعددة المعاني في النص الأدبي	
• المبحث الأول: النص الأدبي	
2	تمهيد
2	1- تعريف الترجمة
4	2- نبذة عن الترجمة عند العرب وعند الغرب
6	3- مفهوم الترجمة الأدبية
7	4- تقنيات الترجمة
10	5- نظريات الترجمة
13	6- مفهوم النص الأدبي
23	خلاصة
• المبحث الثاني: تعدد المعاني	
25	تمهيد
27	1- تعريف اللفظ
28	2- تعريف تعدد المعاني
30	3- عوامل نشأة تعدد المعاني في اللغة
37	4- تأثير الألفاظ متعددة المعاني
40	خلاصة
الفصل الثاني: دراسة تحليلية مقارنة لنماذج المدونة	
42	تمهيد
42	1- تقديم المدونة
51	2- دراسة تحليلية مقارنة لنماذج المدونة

الفهرس:

59	خلاصة
60	- خاتمة
63	- الملاحق
66	- مكتبة البحث
71	- الفهرس
-	- الملخص

إن موضوع ترجمة الألفاظ متعددة المعاني في النص الأدبي من الإنجليزية إلى العربية من أصعب الترجمات و يحتاج إلى مجهود و مهارات كثيرة فيجب أن تكون الترجمة دقيقة و صحيحة، ولهذا هدفنا من هذا البحث هو كيفية تفادي المترجمون وقوع في فخ ترجمة الألفاظ متعددة المعاني وكيفية أخذ اللفظة المناسبة التي تحمل نفس تأثير اللفظة الحقيقية.

الكلمات المفتاحية:

ترجمة، ألفاظ متعددة المعاني ، نص أدبي

Abstract :

The topic of polysemous words translation in the literary text from English to Arabic one of the most difficult translation, because it need to great effect and many skills, because the translation should be correct, and our goal from this research is how the translators avoid the mistakes of polysemous words translation and how take the appropriate word that have the same effect as the real one .

The key words:

Translation, polysemous words, the literary text.

Résumé :

Le thème de la traduction de mots polysémiques dans le texte littéraire de l'Anglais à l'Arabe est l'une des traductions les plus difficiles et nécessité beaucoup d'efforts et de compétences, donc la traduction doit être précisé et correcte, et pour cela, notre objectif dans cette recherche est de savoir comment éviter que les piège de traduire des mots polysémiques et comment prendre le mot approprié qui a le même effet que le vrai mots.

Mots clés :

Traduction, mots polysémiques, le texte littéraire.